

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية
في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي
واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.م.د/ نيفين محمد محمد محمود
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة حلوان

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.م.د/ نيفين محمد محمد محمود*

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذة من تلميذات مدرسة ناصر الإعدادية بنات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٤٠) تلميذة، ومجموعة ضابطة (٤٠) تلميذة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق الوحدة المقترحة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: التغيرات المناخية، التفكير الإيجابي، اتخاذ القرار.

* أ.م.د/ نيفين محمد محمد محمود: أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس- كلية التربية - جامعة حلوان.

The effect of a suggested unit based on the climate changes on developing the positive thinking and decision-making skills for the preparatory school pupils

Abstract

The aim of the study was to investigate The effect of a suggested unit based on the climate changes on developing the positive thinking and decision making for preparatory school pupils.

The participants of the study were 80 pupils from Naser preparatory school for girls.

They were divided into two groups 40 pupils were the experimental group while the other 40 were considered the control gry.

Results:

- revealed that there was a statistically significant difference at the level of 0.05 between the mean score of the experimental group pupils and those of the control group.
- Pupils in the post applications of the positive thinking scale and the decision-making scale in favour of the experimental group girl pupils.

Keywords: climate changes, positive thinking and decision making

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

مقدمه البحث:

تزايد اهتمام المجتمع الدولي في العقدین الأخيرین بقضايا البيئة على كافة المستويات المحلية والدولية، خاصة بعد ما وصلت الأوضاع البيئية الى مرحله الخطورة لتزايد أوجه التدهور البيئي، فبالإضافة إلى المشاكل البيئية المعروفة منذ أواخر القرن العشرين والمتمثلة في ظاهرة استنزاف الموارد الطبيعية وظاهرة تراكم الملوثات في البر والبحر وظاهرة انقراض آلاف الأنواع من السلالات النباتية والحيوانية، فقد برزت ظواهر ومشاكل بيئية جديدة على مستوى الكوكب أهمها ظاهرة التغيرات المناخية.

كما يُعد موضوع تغير المناخ من الموضوعات الحديثة التي أكدت اليونسكو على أهمية تضمينه في مناهج التعليم باعتبار أن التعليم عنصر مهم للاستجابة المستقبلية لأي موضوع، وخاصة أنه موضوع عالمي يمس الحياة الكونية على كوكب الأرض، وتتطلب أهمية تضمين موضوع تغير المناخ لزيادة وعي المتعلمين بهذه الظاهرة العالمية لتكون ضمن اهتماماتهم المستقبلية، والعمل على تغيير سلوكياتهم تجاه التحدي الذي يواجهونه، بالإضافة إلى التعامل مع المشكلات الحقيقية وواقعية تمس كوكب الأرض، ويركز ثلاثون برنامجاً من برامج اليونسكو المعنية بالعلوم والتربية والثقافة والاتصال على توفير معلومات ومعارف في مجال تغير المناخ لتعزيز التنمية المستدامة عبر إسهام التعليم بجعل الموضوع أكبر وضوحاً بدعم التنقيف والتوعية للجيل القادم (اليونسكو، ٢٠١٧).^١

وتعد ظاهرة التغير المناخي من أهم القضايا البيئية الناتجة عن تزايد النشاط البشري، وزيادة استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة، وفي الواقع فإن تغير المناخ أصبح أمراً لا يمكن تجاهله، وذلك لأن التدهور البيئي على مستوى العالم لم يجد من يوقفه، ومن ثم أصبح هذا التغير مماثلاً لخطر الحروب على البشرية، لذا اتجهت الدراسات في السنوات الأخيرة للاهتمام بالتغير في درجات الحرارة الإقليمية والعالمية؛ فالتغير يعني تغيراً جوهرياً وفي اتجاه معين لفترة ممتدة من العقود (وجدان ضرار، ٢٠١٨، ١٧٣).

ويعد التعليم أحد العوامل الحاسمة في معالجه تغير المناخ، وتستند اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المسؤولة إلى جميع الأطراف في الاتفاقية للقيام بحملات تثقيفية

^١ اتبعت الباحثة نظام توثيق جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السادس (ABE).

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وحملات توعية عامة بشأن تغير المناخ، مما يضمن مشاركة الجمهور في البرامج والوصول إلى معلومات حول هذه القضية، ومن أهم الأدوار التي يمكن للتعليم القيام بها: (السيد المراغي، ٢٠٢٢، ٢٩)

(١) تعديل المناهج الدراسية لتتضمن التغيرات المناخية محلياً وعالمياً، فمن غير المقبول أن يدرس المتعلمون رغم ما يلاحظونه من أحوال مناخية محيطة بهم أن مناخ مصر حار جاف صيفاً دافئ ممطر شتاءً.

(٢) يشجع التعليم الطلاب على تغير مواقفهم وسلوكهم.

(٣) يساعد على اتخاذ قرارات مستتيرة في حياة الطلاب.

(٤) يساعد على محو الامية المناخية عند الطلاب.

ولكي يكون الطالب على وعي بالتغيرات الموجودة حوله من مشكلات تواجه العالم ككل من تغيرات مناخية ومشكلات بيئية وأزمات اقتصادية لا بد وأن يمتلك العديد من مهارات التفكير التي تساعده على إيجاد حلول لتلك المشكلات، ومن هنا أصبح البحث عن جودة التفكير من متطلبات التربية المعاصرة والتي تتطلب من المتعلم التفاعل مع مشكلات الحياة ومتغيرات العصر، واتخاذ القرارات بطريقة إيجابية، ومن أنواع التفكير التي تساعده على ذلك " التفكير الإيجابي".

ويسهم التفكير الإيجابي في تمكين الطالب من تحقيق أهدافه وتحسين حياته، حيث يمكنه من التغلب على ما لديه من مشكلات وصعوبات، وعندما يفكر الطالب بطريقة إيجابية فإنه يجعل عقله إيجابياً في النظر إلى قضايا الحياة، لتنفيذ الحلول في الواقع، وتم تطوير مصطلح التفكير الإيجابي لأول مره من قبل العالم Balla (Al – Husaini,2021,42-43)

ويرى إبراهيم الفقي (٢٠٠٨، ١١٧) ومحمدي آدم (mohammadi & Adam,2013,3) التفكير الإيجابي بأنه التناؤل بكل ما تحمل هذه الكلمة من معاني والسعي نحو الأفضل واستغلال كافة قدرات الفرد من أجل تحقيق أهدافه المرجوة، وهذا يؤثر تأثيراً إيجابياً على حياته، فالتفكير الإيجابي مصدر القوة لأنه يساعده على الثقة بالنفس ومن ثم التفكير في الحل الصحيح، وقد لا يستطيع الفرد التحكم في الظروف المحيطة به ولكنه يستطيع التحكم في أفكاره، فالتفكير الإيجابي يؤدي إلى السلوك الإيجابي والنتائج الإيجابية.

ويشير وونج (Wong, 2012,77) وايجلسون وآخرون (Eogleson, et al, 2016,14) أن التفكير الإيجابي أفضل وأقوى أنواع التفكير لأنه لا يتأثر بالزمان أو المكان بل مع مرور الوقت يعتبر عادة مستمرة لأنه يركز على الحل والبدائل والاحتمالات ودائماً يتوقع الأفضل،

ويعتبر القوة الخفية التي تساعد المتعلم على ثقته بنفسه وتحديد أهدافه وقدرته على حل المشكلات، وبالتالي يحقق التفكير الإيجابي النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي. ويسعى المتعلمون للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة عبر أفكارهم الإيجابية، مما يستدعي العمل بكل الطرق والوسائل لتنمية قدراتهم العقلية والمهارية ولتغيير نظرتهم السلبية في بعض أمور حياتهم، وكذلك العمل على الاستفادة من كل ما هو متاح لديهم من إمكانات لجعل تفكيرهم أكثر إيجابية، فمعظم المتعلمين ليس لديهم قدرة على حل المشكلات التي تواجههم والسبب في ذلك أنهم لا يمتلكون تفكيراً إيجابياً، لذا يسعى هذا البحث لتنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وهناك العديد من البحوث التي أكدت على أهمية تنمية التفكير الإيجابي لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة ومنها بحث لوبيز وفوكسجاجر (Lopez & fux jager,2012)، ومحمدى وأدم (mohammadi & adam,2013) وتشانغ وآخرون (chang. et al 2020) ويرتبط التفكير الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بمهارات اتخاذ القرار، حيث يتميز الفرد الذي يمتلك مهارات التفكير الإيجابي بقدرته على تقييم البدائل واختيار أفضلها، واتخاذ القرارات تجاهها بثقة وكفاءة ووضعها حيز التنفيذ، ويرى العديد من التربويين أن الاهتمام بتنمية مهارات اتخاذ القرار أصبح مطلباً ضرورياً وملحاً من متطلبات العصر الحالي للوصول إلى متعلم قادر على التعامل مع الجوانب المختلفة للمشكلات، ودراسة الحلول المتعددة، وانتقاء الحل الأنسب لتحقيق الأهداف المطلوبة.

ويشير "هاستي وداوس (hastie & Dawes,2001,65) إلى أن اتخاذ القرار سلوك يرتكز على الاختيار بين البدائل المتاحة وتقييمها، وفقاً للمعلومات والبيانات بحثاً عن البديل المناسب الذي يحقق الهدف المرغوب، ويؤكد على ذلك سوارتز (swartez,2008) حيث أشار إلى أن مهارة اتخاذ القرار تتضمن قدرة الفرد على تحديد الضرورات، واكتشاف البدائل، والتنبؤ بالنتائج المرجحة لكل بديل، وتقييم هذه النتائج في ضوء معايير محددة، واختيار الحل المناسب الذي يمثل أفضل بديل ممكن.

وتُصنف مهارات اتخاذ القرار بأنها مهارات تحفز النقد والابداع يجب إكسابها للتلاميذ، لأنها تمكنهم من تحديد المشكلات، وحلها بالمفاضلة بين الحلول المتوافرة (فهم مصطفى، ٢٠٠٢، ٦٨) الأمر الذي جعل تنمية مهارات اتخاذ القرار لا تقيد التلاميذ في قضايا موضوعات الدراسة فحسب، بل في جميع أمورهم الحياتية التي يمارسونها يومياً من خلال التعامل مع الموارد البيئية المحيطة والوعي بأهميتها (Sung,hawang¥,2015,179) .

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وتعد تنمية مهارات اتخاذ القرار من الأهداف التربوية المهمة التي تسعى مادة الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها لدى المتعلمين لمساعدتهم على مواجهة المواقف الحياتية والمشكلات اليومية واتخاذ القرارات حيالها، وعلى النجاح في حياتهم المستقبلية، ونظراً لأهمية مهارات اتخاذ القرار وضرورة اكسابها للمتعلمين فقد نشط الباحثين في إجراء مجموعة من البحوث والدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه البحوث والدراسات دراسة (إبراهيم رفعت، ٢٠١٠)، ودراسة (طاهر الحنان، ٢٠١٣)، ودراسة (هالة يوسف، ٢٠١٥)، ودراسة (عصام أحمد، ٢٠١٧)، ودراسة (عبد الله عبد الخالق، ٢٠١٩).

الإحساس بالمشكلة:

وقد استطلت الباحثة على وجود مشكلة البحث من خلال:

أولاً- الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة، ومنها:

١- في مجال التغيرات المناخية:

قد اهتمت العديد من الدراسات بقضية تغير المناخ وضرورة تضمينها في المناهج الدراسية مثل دراسة (تقيدة غانم، ٢٠٢٠)، (فاطمه الجاسم ونجاة الحمدان، ٢٠١٩)، سيوهو (seou, and Ho, 2016)، ماجينيز وآخرون (moginnis et al, 2016)، ليو وآخرون (liu et al, 2015).

٢- في مجال مهارات التفكير الإيجابي:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة أن هناك ضعفاً في مهارات التفكير الإيجابي في المراحل التعليمية المختلفة، ومنها المرحلة الإعدادية، حيث أوصت بضرورة تنميتها لديهم، ومن هذه الدراسات: دراسة كل من (هبة الله سعيد، ٢٠٢٢)، (مصطفى أبو جبل، ٢٠٢١)، (عدويه مسعود، ٢٠٢٣)، (صلاح أبو زيد، ٢٠٢١)، (رضى اسماعيل، ٢٠١٩)، (أحمد زارع، ٢٠١٧).

٣- في مجال اتخاذ القرار:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة أن هناك تدني في قدرة تلاميذ المرحلة الإعدادية على اتخاذ القرارات، وأوصت بضرورة تنميتها لديهم، ومن هذه الدراسات (آلاء يحيى، ٢٠١٥)، ودراسة جيتريز (Gutierrez, s, 2015)، ودراسة (مي محمد، ٢٠١٦)، ودراسة (شيماء إبراهيم، ٢٠١٩)، ودراسة (علاء الدين أحمد، ٢٠٢٠).

ثانياً- من خلال توصيات المؤتمرات العالمية والمحلية في مجال تغير المناخ، وفي ضوء توجيهات الدولة المصرية لمواجهة التغيرات المناخية لاعتبارها قضية تهم البشرية وقضية

حاكمة بكل المقاييس تستدعي أن يواجهها العالم بمنتهى الحسم، ومن جهود الدولة المبذولة في مجال تغير المناخ ما يلي:

- نظمت مصر مؤتمر تغير المناخ COP27 في مدينه شرم الشيخ في الفترة من ٦ حتى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢، ويعد المؤتمر جزءا من اتفاقية الأمم المتحدة الإطالية بشكل التغير المناخي، وهي معاهدة دولية وقعتها معظم دول العالم عام ١٩٩٢م بهدف الحد من تأثير النشاط البشري على المناخ.
- أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠م.
- حضور السيد رئيس الجمهورية لمعظم الفعاليات التي تتم في مجال تغير المناخ مثل (مؤتمر باريس ٢٠١٥ - مؤتمر جلاسكو ٢٠٢١ - قمة برست في فرنسا فبراير ٢٠٢٢ - اجتماع بروكسيل فبراير ٢٠٢٢).
- إنشاء المجلس الوطني للتغيرات المناخية برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية كافة الوزارات المعنية والممثلين عن القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمراكز البحثية.
- وضع الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م، وحددت خمسة أهداف هم: تحقيق نمو اقتصادي منخفض الانبعاثات/ بناء المرونة والتكيف مع تغير المناخ/ تحسين الحوكمة وإدارة العمل في تغير المناخ / تحسين البنية التحتية لتمويل الأنشطة المناخية/ رفع الوعي لمكافحة تغير المناخ.

ثالثاً- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة قوامها (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة السادات الإعدادية بنات بإدارة حلوان التعليمية بهدف الوقوف على مستوى (التفكير الإيجابي واتخاذ القرار) لديهن، وتم ذلك بتطبيق مقياس التفكير الإيجابي (من إعداد الباحثة) ومقياس اتخاذ القرار (من إعداد الباحثة)، وتم تصحيح المقياسين وتحليل البيانات، وتم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة والانحراف المعياري والنسبة المئوية، واتضح من تحليل النتائج ضعف مستوى مهارات التفكير الإيجابي لدى العينة حيث بلغ متوسط درجات تلميذات العينة في مقياس التفكير الإيجابي ٦٤.٣٠ درجة بنسبة مئوية ٣١.٢٣% وهي قيمة منخفضة، كما اتضح من تحليل النتائج ضعف مستوى اتخاذ القرار لدى العينة حيث بلغ متوسط درجات تلميذات العينة في مقياس اتخاذ القرار ٥٠.٠١ درجة بنسبة مئوية ٢٦.٣٢% وهي قيمة منخفضة ولذا رأت الباحثة أهمية تنمية التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الأمر الذي يستلزم تنمية هذه المهارات، بأساليب مختلفة، ومنها استخدام استراتيجيات حديثة من شأنها؛ لذا يحاول البحث الحالي التصدي لمعالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التفكير الإيجابي الواجب تلميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٣. ما فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية لتنمية اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

بناء وحدة مقترحة في ضوء التغيرات المناخية، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير الإيجابي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

قد ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

- ١- توجيه نظر القائمين على تدريس الدراسات الاجتماعية لأهمية تنمية مهارات التفكير الإيجابي للمرحلة الإعدادية.
- ٢- يعد البحث الحالي استجابة لمعايير تدريس الدراسات الاجتماعية العالمية والقومية والمؤتمرات التي نادى بأهمية التغيرات المناخية.
- ٣- تقديم مجموعة من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية كل من مهارات التفكير الإيجابي ومهارات اتخاذ القرار.

حدود البحث:

- أ- **الحدود البشرية:** اقتصر تجريب البحث على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة ناصر الإعدادية بنات - إدارة حلوان التعليمية وعددهم (٨٠) تلميذه.
- ب- **الحدود الزمانية:** اقتصر تجريب هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

فروض البحث:

سعى البحث إلى التحقق من الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الإيجابي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتخاذ القرار.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهجين من مناهج البحث هما:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك في إعداد الإطار النظري للبحث، وكذلك في إعداد الوحدة المقترحة، وبناء أدوات البحث.
- **المنهج التجريبي:** وذلك في الجانب التطبيقي للبحث؛ بهدف تعرف فاعلية الوحدة المقترحة في ضوء التغيرات المناخية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

التصميم التجريبي

تناول هذا الجزء متغيرات البحث والمجموعات التجريبية

أولاً- متغيرات البحث:

- أ- **المتغير المستقل:** اشتمل هذا البحث على متغير مستقل واحد وهو الوحدة المقترحة في ضوء التغيرات المناخية.

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

ب- المتغيرين التابعين: يشتمل هذا البحث على متغيرين تابعين هما:

- تنمية التفكير الإيجابي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- تنمية اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ثانياً- التصميم التجريبي للبحث:

استخدم هذا البحث التصميم شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه.

أولاً- إعداد الأطار النظري للبحث:

وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تتصل بالمحاور الأساسية للبحث، وهي:

المحور الأول: التغيرات المناخية.

المحور الثاني: التفكير الإيجابي.

المحور الثالث: واتخاذ القرار.

ثانياً- إعداد أدوات البحث والتي اشتملت على:

أ- إعداد مقياس التفكير الإيجابي، وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لضبطه والتأكد من صدقه وثباته.

ب- إعداد مقياس اتخاذ القرار، وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لضبطه والتأكد من صدقه وثباته.

ثالثاً- تصميم مواد المعالجة التجريبية للبحث:

١- إعداد الوحدة المقترحة في ضوء التغيرات المناخية، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين وفقاً للخطوات التالية:

أ- الأسس القائمة عليها الوحدة.

ب- تحديد أهداف الوحدة المقترحة.

ج- تنظيم وصياغة محتوى الوحدة في صورة دروس كل درس له أهداف معينة ويحتوي

على أنشطة للتلاميذ وأسئلة للتقويم.

٢- إعداد كراسة النشاط للوحدة المقترحة وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لضبطها.

٣- إعداد دليل المعلم الاسترشادي عند تطبيق الوحدة المقترحة، وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لضبطه.

رابعاً- التجريب الميداني لتجربة البحث، وقد صار وفقاً للخطوات التالية:

١- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بمدرسة ناصر الإعدادية بنات التابعة لإدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة، وتقسيمها إلى مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية.

٢- إعداد أدوات البحث وضبطها.

٣- التطبيق القبلي لأدوات البحث (مقياس التفكير الإيجابي - مقياس اتخاذ القرار) وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة ومعرفة المستويات المبدئية للتلاميذ في المجموعتين.

٤- القيام بتدريس الوحدة المقترحة في ضوء التغيرات المناخية على المجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

٥- التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٦- تحديد أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات.

٧- المعالجة الإحصائية والتواصل إلى النتائج وتفسيرها.

٨- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

- **الفاعلية** The effectiveness: هي الدرجة الدالة على نجاح الشيء في الوصول إلى النتائج المرجوة (oxford, dictionaries,2016).

التعريف الاجرائي للباحثة: قدرة الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى المرحلة الإعدادية.

- **الوحدة** Unit: تعرف الوحدة بأنها: تنظيم خاص في المادة الدراسية يضع التلاميذ في موقف تعليم متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يناسبهم ويتضمن مرورهم بخبرات تربوية معينة ويؤدي بهم إلى فهم وبصيرة في ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة، وإكسابهم مهارات وعادات واتجاهات وقيم مرغوب فيها (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣).

- **التغيرات المناخية** Climate changes: يعرف بأنه "تحول في المناخ يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يفضي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي

العالمي بشكل ملاحظ، بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية متماثلة.

عرفها (أسامه حسن، ٢٠٢٢، ١٠٠) بأنها تلك التغيرات في الخصائص المناخية للكورة الأرضية نتيجة للزيادات الحالية في نسبة تركيز الغازات المتولدة من عمليات الاحتراق في الغلاف الجوي، وذلك بسبب الأنشطة البشرية التي ترفع من حرارة الجو والتي من أهمها ارتفاع درجة الحرارة واختلاف في كمية وأوقات سقوط الأمطار وزيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة على أنها: التغيرات المناخية التي سببها النشاط الإنساني مثل الاستخدام المفرط للأسمدة الكيماوية، والإسراف في استخدام المياه والمفاعلات الذرية، أو التغيرات الطبيعية مثل عمليات تعديل الدوران الشمسي، وحالات فوران البراكين، والتصحر، والغازات الدفينة، والتي تؤدي إلى تغيرات في الغلاف الجوي مما يؤثر في المناخ الطبيعي للكورة الأرضية. (هيئة الأمم المتحدة (٢٠١٦). مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ المنعقد خلال المدة من ٧ - ١٨ / ١١ / ٢٠١٦)

مهارات التفكير الإيجابي Positive Thinking Skills:

عرفها (عبد العزيز الموسري، ٢٠١٦، ٥٧) بأنها توقع النجاح في القدرة على حل المشكلات من خلال السيطرة على الأفكار الهدامة وتدعيم الأفكار الإيجابية من قناعات عقلية بناءة، تزيد من ثقة الفرد بنفسه.

وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة على أنها: أنشطة عقلية يقوم بها تلاميذ الصف الأول الإعدادي للتفكير في القضايا والمشكلات المتضمنة بوحدة التغيرات المناخية، وذلك بهدف السيطرة على ممارسات التفكير الهدامة وتوجيهها بطريقة فعالة إيجابية تغلبهم على تلك المشكلات، وأن تقاس تلك المهارات بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ بمقياس التفكير الإيجابي.

-اتخاذ القرار Making Decision

تعرفه حياة رمضان (٢٠١٤، ٢٢) بأنه مهارة عقلية تشتمل على مجموعة من المهارات الفرعية التي تتطلب عملية تفكير بهدف تحديد المشكلة والبحث عن البدائل لحل المشكلة وتحديد أفضلها واختيار الحل المناسب.

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة على أنه " عملية عقلية مركبة يقوم فيها المتعلم باختيار أفضل البدائل في موقف ما لتحقيق الهدف المنشود، ويتضمن عدة مهارات منها: تحديد الأهداف، جمع البيانات المتعلقة بالقرار، تحديد البدائل المتاحة، تقويم البدائل، والتنفيذ واختيار أنسب البدائل.

المحور الأول- التغيرات المناخية Climate changes: مفهوم التغيرات المناخية:

تعرف بأنها: "تغير في الظروف الجوية وعناصر المناخ السائد في منطقه ما في زمن معين (معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية، ٢٠١٠، ٩٨).

كما تُعرفها منال أبو شادي (٢٠١١، ٤٢) بأنها: " تغيرات في الخصائص المناخية للكورة الأرضية نتيجة للزيادة الحالية في نسبه تركيز الغازات المتولدة من عمليات الاحتراق في الغلاف الجوي بسبب الأنشطة البشرية التي ترفع من حرارة الجو".

وتعرف التغيرات المناخية أيضاً بأنها: " اختلال يحدث في طبقات الغلاف الجوي مثل : درجة الحرارة وهطول الأمطار ومعدل الرياح، وغيرها من التغيرات التي يتم قياسها على مدار عقود أو فترات طويلة (Australina Academy of science,2015)

كما تعرف بأنها: "متوسط التغير الموسمي على مدى فترات طويلة من الزمن كالتغير في المناخ العالمي أو الاقليمي مع مرور الوقت، ويعكس حاله من تغير الغلاف الجوي، ويتم التعرف عليه من خلال قراءة مقاييس تتراوح بين العقد وآلاف السنين، لتسجيل الزيادة القابلة للقياس في متوسط درجة حرارة الغلاف الجوي والمحيطات، ومتابعة التغير الكبير في عناصر الطقس على مدى واسع خلال فترة من الزمن (Sampson,2017,7).

كما يعرفها هشام بشير (٢٠٢٠، ٩١) بأنها: "تغير في الخصائص الإحصائية للنظام المناخي يستمر لعدة عقود أو أكثر - عادة ٣٠ سنة على الأقل - وتشمل هذه الخصائص المتوسطات والتنوع والتطرف، وقد يرجع تغير المناخ إلى العمليات الطبيعية، مثل التغيرات في إشعاع الشمس أو البراكين أو التقلبات الداخلية في النظام المناخي، أو بسبب التأثيرات البشرية مثل التغيرات في تكوين الغلاف الجوي أو استخدام الاراضي، ومن ثم التأثيرات الرئيسية على النظم البيولوجية الطبيعية.

وتعرف بأنها: "اختلال في الظروف والعناصر المناخية ، كالحرارة وأنماط حركة الرياح والتساقط لإقليم معين على الارض" (دوله سليمان، ٢٠٢٠، ٢٧).

مما سبق ترى الباحثة أن التغيرات المناخية تعني: "مجموعة التغيرات التي تحدث على كوكب الأرض خلال فترة زمنية طويلة، والتي سببها النشاط البشري أو التغيرات الطبيعية التي تؤدي إلى تغيرات في الغلاف الجوي مما يؤثر في المناخ الطبيعي للكورة الأرضية".

أسباب ظاهرة التغيرات المناخية:

تتنوع أسباب ظاهره التغيرات المناخية (خالد السيد، ٢٠٢١، ١٣)

- ١- أسباب طبيعية متمثلة في:
 - التغيرات التي تحدث لمدار الأرض حول الشمس وما ينتج عنها من تغير في كمية الإشعاع الشمسي الذي يصل إلى الأرض، وهي سبب مهم من أسباب التغيرات المناخية.
 - الانفجارات البركانية تمثل سبباً بيئياً آخر للتغيرات المناخية الطبيعية.
- ٢- أسباب غير طبيعية متمثلة في:
 - الأنشطة الإنسانية المختلفة مثل: قطع الأخشاب وإزالة الغابات واستعمال الإنسان للطاقة التقليدية كالفحم والغاز والنفط وغيرها، فهذا يؤدي إلى زيادة ثاني أكسيد الكربون في الجو وبالتالي زيادة درجة حرارة الجو أو ما يعرف بظاهرة " الاحتباس الحراري " والتغير في مكونات الغلاف الجوي.
 - الآثار المترتبة على التغيرات المناخية:
- ١- خسارة مخزون مياه الشرب: ففي خلال الـ ٥٠ عاما القادمة سيرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص مياه الشرب من (٥) مليارات شخص إلى (٨) مليارات شخص.
- ٢- تراجع المحصول الزراعي: يؤدي أي تغير في المناخ إلى تأثر المنتجات الزراعية المحلية؛ وبالتالي تقلص المخزون الغذائي.
- ٣- انتشار الآفات والأمراض: يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى خلق ظروف ملائمة لانتشار الآفات والحشرات الناقلة للأمراض كالبعوض الناقل للملاريا (خلف حسين، ٢٠٠٩، ٢١٦).
- ٤- ارتفاع حرارة الكوكب: وهو ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري: وتعرف على أنها " الارتفاع التدريجي في درجة الحرارة الطبقة السفلى القريبة من سطح الأرض من الغلاف الجوي المحيط بالأرض والناجم عن زيادة الغازات الدفينة " .
- ٥- ذوبان الكتل الجليدية وارتفاع مستويات سطح البحر: لقد تسارع ارتفاع مستويات سطح البحر خلال العقد الماضي بوتيرة أعلى من وتيرة ارتفاعها على مدى السنوات الثلاثين الماضية، وقد حدث في المتوسط تقلص عالمي في الكتل الجليدية الجبلية والغطاء الثلجي.
- ٦- ارتفاع نسب ثاني أكسيد الكربون: نجد أن معظم الزيادة في درجات الحرارة منذ منتصف القرن العشرين نجمت عن تركيز الغازات الدفينة التي تطلقها الأنشطة البشرية، ولا سيما ثاني أكسيد الكربون (خالد السيد، ٢٠٢١، ١٤ - ١٦).

جهود الدولة المصرية لمكافحة ظاهرة التغيرات المناخية:

هناك العديد من السياسات والإجراءات التي اتخذتها الدولة المصرية لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية نذكر منها ما يلي:

- إنشاء "المجلس الوطني للتغيرات المناخية" في ٢٠١٥، بقرار رئيس مجلس الوزراء، كجهة وطنية تهتم بالتغيرات المناخية.
- في ٢٠٢١ تم وضع " الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية ٢٠٥٠ "، بهدف مواجهة مخاطر وتهديدات التغيرات المناخية.
- التعاون مع البنك الدولي الذي يعتبر على رأس قائمة مؤسسات التمويل الدولية التي تتعاون معها مصر في مجال مواجهة التغيرات المناخية، وبحث سبل وآليات التعاون لتطوير سياسات مكافحة أزمة تغير المناخ.
- التعاون مع القطاع المصرفي المصري فقد تم وضع شروط ضمن تمويل المشروعات الحديثة، منها لا يتم تمويل أي مشروع من شأنه أن يزيد من حدة ومخاطر التغيرات المناخية، بهدف التوسع في المشروعات الصديقة للبيئة، في إطار مساعي مصر لتصبح نموذجاً للتحويل نحو الاقتصاد الأخضر.
- في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠، طرحت الحكومة المصرية أول سندات خضراء بقيمة ٧٥٠ مليون دولار لتمويل المشروعات الصديقة للبيئة، ومن بين أهم تلك المشروعات التوسع في استخدام الطاقة المتجددة، كإنتاج الطاقة الشمسية والرياح والغاز الطبيعي، والمشروعات الأخرى الخاصة بالنقل والمواصلات، بهدف تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والحد من ارتفاع درجات الحرارة.
- تقدمت مصر بطلب لاستضافة الدورة الـ ٢٧ من مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (COP27) في عام ٢٠٢٢، كممثلة لتحديات وجهود وأولويات القارة الإفريقية في مواجهات أزمة التغيرات المناخية.

التغيرات المناخية وعلاقتها بمناهج الجغرافيا:

تتسم طبيعة الجغرافيا بسرعة التطور والتغير؛ مما يتطلب ضرورة مراجعة أهدافها ومحتواها وأساليب تدريسها، كي تلاحق ما يظهر من أفكار جديدة وما يطرأ من مشكلات تستدعي تطوير مادة الجغرافيا وتدريسها بما يساعد المتعلمين في التصدي لتلك المشكلات؛ ومنها مشكلة التغير في الأنماط المناخية (صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٥، ٢٧).

ومن الموضوعات التي تبحثها مناهج الجغرافيا، والتي تشكل تخصصاً مهماً من تخصصاتها، وهي جغرافيا المناخ، التي هي إحدى فروع الجغرافيا الطبيعية التي تدرس الغلاف

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الغازي، وعناصر المناخ وتأثيرها على الإنسان والحيوان والنبات، ويتطلب هذا التأثير وعي الإنسان به ثقافة وسلوكا، لذا فإن المؤسسات التعليمية بمستوياتها ومراحلها المختلفة مسؤولة عن نشر الوعي المناخي واستيعاب التغيرات المناخية (علي الشعيلي وأحمد الربعاني، ٢٠١٠، ٢٧١).

وقد أكد (قسم المجتمع والجغرافيا البشرية) في جامعه اوسلو، أن التغيرات المناخية هي تحدي للعلم والمجتمع، حيث أن المجتمع في حاجه إلى أفراد يمكن أن يدركوا العلاقة بين مشكلات المناخ وبقية التحديات الكثيرة التي تواجه العالم مثل، الأزمة المالية والفقر والصراعات، كما أن شباب اليوم هم أكثر عناصر المناخ أهمية ولديهم مبادرات للتنمية، حيث أنهم من قطاعات مختلفة يقودون العالم نحو فصول جديدة (department of society and human geography, 201).

ومما سبق يتضح أهمية الجغرافيا ودورها في تنمية الوعي بقضايا البيئة والتي منها التغيرات المناخية، وبما أن الجغرافيا تدرس العلاقة بين الإنسان والبيئة، لذا فهي تقدم المعلومات والمعارف للتلاميذ من أجل بناء الجانب الوجداني لديهم والذي من شأنه يعمل على تعديل سلوكياتهم نحو البيئة والمحافظة عليها من الأضرار، والمساهمة في مواجهة ظاهرة التغيرات المناخية.

المحور الثاني - التفكير الإيجابي Positive Thinking:

يعد التفكير أداة أساسية يستخدمها التلميذ في حل مشكلاته اليومية، ولكي يتحقق له ذلك ينبغي أن يقوم بتحسين مستوياته الفكرية والتخلي عن الأفكار السلبية، وتبني منهجاً فكرياً سليماً لنفسه ولمجتمعه، لكي يتمكن من تحقيق الأهداف البناءة وبناء مستقبل أفضل (تهاني البناء، ٢٠١٨، ٤٩٢).

لذا تتضح الأهمية الكبرى لتنمية مهارات التفكير الإيجابي في العمليات التعليمية كونه يحفز على مواصلة التعلم والتحصيل الدراسي، ومساعدة التلميذ على تقليل التوتر والقلق، وتجنب المشاعر والاحاسيس السلبية، والنظر إلى الجانب المشرق من الحياة (أحمد كمال، عبد العال عبد السميع، ٢٠١٧، ٥٣٩).

مفهوم التفكير الإيجابي:

قدرة التلميذ على التركيز والانتباه وامتلاك عدد من التوقعات الإيجابية المتفائلة التي تساعده على تحقيق النجاح والقدرة على تحمل المسؤولية والتحكم في العمليات العقلية العليا وحب التعلم (نعيمه محمد، ٢٠١٨، ١٦).

عملية معرفية ذهنية تعتمد على مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات التي تساعد على إنتاج أفكار إيجابية، تجعل الفرد ذو نظرة إيجابية تؤدي إلى النجاح والتوقع الإيجابي للمستقبل والتحمل الأكثر للمسؤولية (مها إبراهيم، ٢٠١٩، ١٠١).

نشاط عقلي يركز على إدراك إيجابيات الأمور، وليس سلبيتها، ويمكن صاحبه من حل ما يواجهه من مشكلات باستخدام منهجية علمية، كما يصبح أكثر قدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين (نجلاء صالح، ٢٠٢٠، ٨٣٠).

عملية عقلية تُمكن الفرد من خلالها من تعديل أفكاره والتحكم فيها بما يمكنه من حل مشكلاته، والتقبل الإيجابي، وتكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وما يترتب على ذلك من الشعور بالسعادة والتفاؤل، والرضا عن النفس وعدم الاحباط (ميمي عبد اللاه، ٢٠٢١، ٣٥١). ويعرف كذلك بأنه المعتقدات والآراء والأساليب التي يتابعها الطلاب في كل أمور الحياة، ولكن من شأنها حل كل ما يواجهه الطلاب من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة إيجابية ناجحة (حنان عبد الرزاق، ٢٠٢٢، ١٠٦).

ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات تستخلص الباحثة أن التفكير الإيجابي يساعد المتعلم أن يكون أكثر تفائلاً وإيجابياً، ويكسبه الثقة في قدرته واستعداداته ويخلصه من الأفكار السلبية، الهدامة، ويساعده على الوصول إلى حل المشكلات.

أهمية التفكير الإيجابي:

قد أشار كل من (kelly jones,2016,3:5)، (أحمد زارع، ٢٠١٧، ٦٦٧) و(تهاني البنا، ٢٠١٨، ٥١١)، (مها إبراهيم، ٢٠١٩، ٩٥)، (صلاح أبو زيد، ٢٠٢١، ٤٦٤)، (هبة الله عبد الفتاح، ٢٠٢٢، ١١٤) أن أهمية التفكير الإيجابي تتمثل في النقاط التالية:

- جلب السعادة للمتعم والخروج من حالة القلق والتوتر والضيق.
- جعل المتعلم أكثر تفائلاً وحماساً، راضياً عن نفسه وعن الآخرين، وقادراً على أن يعرف نقاط الضعف والقوه لديه، الأمر الذي يساعده على تغيير أفكاره وسلوكياته.
- التمتع بحياة اجتماعية ثرية بالأصدقاء، وبالمزيد من الطاقة الإيجابية والصحة الأفضل.
- تنمية الجوانب المؤثرة في شخصيه المتعلم، وذلك من خلال تنمية الدافعية للإنجاز، والارادة وتعزيز الطاقة الإيجابية لديه.
- إعداد المتعلم إعداداً صالحاً كي يستطيع مواجهة ظروف حياته العملية التي تتشابك فيها المصالح.
- وضع أهداف الحياة المستقبلية بما يحقق للمتعم مستقبلاً أفضل.

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- اعتماد المتعلم على نفسه والنظر للأشياء نظرة متفائلة، والقدرة على الدفاع عن نفسه وصد الهجوم الذي قد يصدر إليه من الآخرين.
- بحث المتعلم الدائم عن القيمة، وعن الفائدة من أي عمل، مما يؤدي بدوره إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وإنجاز الأعمال والمهام على أكمل وجه.

مهارات التفكير الإيجابي:

لابد من تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ داخل وخارج المؤسسات التربوية كونها أحد أهم العوامل التي تؤثر على سير العملية التعليمية، كي يتمكنوا من اتقان التفكير المنظم الفعال، ومن ثم يصل إلى الحياة المنتجة، لذا يجب مساعدتهم لتعزيز التفكير الإيجابي والحد من التفكير السلبي الذي يؤثر عليهم ويحد من نجاحهم.

وقد حددها كل من (باسم سلام، ٢٠١٨، ١٠٢)، (عبد المعز القعاوي، ٢٠١٨، ٣٠٤)، (رضى إسماعيل، ٢٠١٩، ٢١: ٢٣)، (سارة أحمد، ٢٠٢٢، ٣٣٥) في ست مهارات تمثلت في (التوقعات الإيجابية والتفاؤل - الاتزان الانفعالي - الشعور بالرضا - تقبل الاختلاف مع الآخرين - تقبل المسؤولية الشخصية - المرونة الفكرية).

وحددها (مصطفى عبد الوهاب، أحمد أبو جبل، ٢٠٢١، ٤٤٦: ٤٤٨) في (حب التعلم والتفتح المعرفي - التوقعات الإيجابية والتفاؤل - حل المشكلات - المسؤولية الشخصية).

وحددها (هبة الله عبد الفتاح، ٢٠٢٢، ١١٥) في (تطوير التفكير لدى الفرد لقبول الخبرات الجديدة - الحد من فقد الذات والثقة بالنفس وتقبلها - تركيز التفكير على الواقع وتنمية الخيال المثمر - حسن استغلال الوقت وتحديد الخطط والأهداف - الاستفادة من الطاقة الكامنة - ممارسة الأنشطة التحضيرية).

وقد اقتصرت الباحثة على المهارات التالية للتفكير الإيجابي:

(التوقعات الإيجابية والتفاؤل - تقبل الاختلاف مع الآخرين - الرضا الشخصي - حب التعلم والتفتح المعرفي - تحمل المسؤولية الشخصية)

العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي

توجد عدة عوامل تؤثر في عملية التفكير بشكل عام، وفي التفكير الإيجابي على وجه الخصوص، وذلك لأن جميع المعتقدات والمشاعر والمعارف تبنى في الأساس على الأفكار الموجودة داخل العقل البشري (عبد المعز القعاوي، ٢٠١٨، ٣٠٤).

ويوضح كل من (أحمد زارع، ٢٠١٧، ٩٦٨)، (رضى إسماعيل، ٢٠١٩، ٢٠)، (صلاح أبو زيد، ٢٠٢١، ٤٦٤)، (مصطفى عبد الوهاب، أحمد أبو جبل، ٢٠٢١، ٣٤٣) العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي فيما يلي:

- استخدام المعلم للاستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات التفكير بشكل عام، وكيفية استفادة المتعلمين من هذه المهارات.
 - قدرة المتعلم على الاستيعاب اللفظي والتنظيم الإدراكي وتنظيم الأفكار.
 - التنشئة الاجتماعية، واستقرار وأمن المناخ الأسري، ومستوى بيئة المتعلم الثقافية.
 - تطوير المهارات الثانوية للتفكير الإيجابي.
 - امتلاك مفهوم ذاتي إيجابي يساعد في إعادة التنظيم الاستراتيجي للتفكير الإيجابي.
 - دور وسائل الاعلام والبيئة المدرسية وثقافة المجتمع في توجيه سلوك المتعلم وطريقة تفكيره.
 - النظرة الشمولية للأحداث والمواقف والتحرك في إطارها.
 - الممارسة الواعية داخل وخارج الصف، وتشجيع الاكتشاف في التعلم.
- سمات التفكير الإيجابي:**

يبني التفكير الإيجابي لدى التلاميذ قناعات تمكنهم من حل المشكلات، ومراقبة وتقييم أفكارهم ومعتقداتهم؛ بهدف تخلصهم من جميع الأفكار السلبية الهدامة، لذا فهو يساعدهم على أن يكونوا أكثر تفاؤلاً وطمأنينة بامتلاكهم القناعات والمعتقدات ذات الطابع التفاؤلي، الذي يؤهلهم لنجاح ذواتهم وخبراتهم المستقبلية.

- وأشار كل من (باسم سلام، ٢٠١٨، ١٠)، (مصطفى عبد الوهاب، أحمد أبو جبل، ٢٠٢١، ٤٤٤)، (إيمان أحمد، ٢٠٢٢، ١٣٩) أن سمات التفكير الإيجابي تتمثل فيما يلي:
- المرونة والسعي إلى معرفة المعلومات الجديدة سواء كانت متوافقة أم مخالفه له.
 - امتلاك الأساليب المبتكرة والجديدة والتي تتناسب مع التطورات الحادثة والمتغيرة.
 - النظر للمشكلات على أنها تحديات لصنع الإبداع.
 - ترقب النتائج الإيجابية والرغبة في النجاح الدائم والتحمس للناجحين.
 - النظر الدائم للجانب المشرق من الأحداث، والتفكير دائماً فيما هو أفضل.
 - إعطاء التصور الطبيعي والواقعي عن ذاته أمام الآخرين.
 - عدم السماح للتحديات والصعوبات أن تؤثر على حياته.
 - التمتع بالسلام الداخلي، والثقة بالنفس، ومخالطة الأشخاص الإيجابيين.
 - التطوير من النفس في كل حين، وتعلم كل ما هو جديد ومفيد.

الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإيجابي:

تعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج ارتباطاً وصلة بواقع المجتمع وتحدياته ومشكلاته، كما يعد إعداد متعلم قادر على المشاركة في بناء مجتمعه من الأهداف التي تسعى

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إليها مناهج الدراسات الاجتماعية، ولكي يتحقق ذلك أصبح لزاما علينا الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بكل أنواعه، وبخاصة مهارات التفكير الإيجابي.

حيث يساعد محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بقاعدة معلوماتية وبياناته الكبيرة واهتمامه بدراسة المشكلات والقضايا المحلية والعالمية والتحديات المعاصرة على تنمية مهارات التفكير الإيجابي إذا تم ربطه بالحياة العملية للمتعلمين، كما يزودهم بقدر من الخبرات والمعلومات والمهارات التي تسهم بدورها في تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية (عبد الله جميل، ٢٠١٨، ١٥)، (أحمد كمال، عبد العال عبد السميع، ٢٠١٧، ٥٤١).

فالتفكير الإيجابي يعد من أهم أنواع التفكير الإنساني الذي ينبغي على مناهج الدراسات الاجتماعية الاهتمام به وتنمية مهاراته، حيث يساعد المتعلم في الكيفية الصحيحة للتعامل مع مشكلات وتحديات الحياة، ويعطيه الدافع الكبير والقوة الإيجابية للخروج من الأزمات كما أن تعلمه تلك المهارات يؤثر بالإيجاب في جميع أنواع التعلم الأخرى (باسم سلام، ٢٠١٨، ٩٩)، (مصطفى عبد الوهاب، أحمد أبو جبل، ٢٠٢١، ٤٤٦).

دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي:

للمعلم دور كبير في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ، فالمعلم الإيجابي ينقل أفكاره الإيجابية لتلاميذه عن طريق مساعدتهم على كيفية التعامل مع المواقف أو المشكلات التي قد تواجههم في الحياة بطريقة ايجابية.

وأشار كل من (عبد المعز القلعاوي، ٢٠١٨، ٣٠٦)، (تهاني البنا، ٢٠١٨، ٤٩٣)، (رضى إسماعيل، ٢٠١٩، ٢١)، (مصطفى عبد الوهاب، أحمد أبو جبل، ٢٠٢١، ٤٤٩) إلى أن معلم الدراسات الاجتماعية له دور مهم وفاعل في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذه، وحتى يتمكن من أداء هذا الدور ينبغي عليه أن يقوم بالممارسات التدريسية التالية:

- تشجيع التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية الإيجابية، وتنمية مهارة تحملهم المسؤولية، ومعالجة نقاط الضعف لديهم وتقويمها.
- القضاء على كافة المشاعر والاتجاهات السلبية لدى تلاميذه، وعدم استخدام النقد الذي يقلل من شأن تلاميذه.
- التنوع في استخدام طرق التدريس والأساليب التي تساعده في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذه وتهيئة بيئة آمنة تشعرهم بالأمن والطمأنينة.
- استخدام أساليب التعزيز الإيجابية لتشجيع التلاميذ على تكرار سلوكياتهم الإيجابية وعدم تكرارهم السلوكيات السلبية.
- مساعدة التلاميذ على التخلص من المشاعر السلبية والتعبير عن المشاعر الإيجابية.

- تشجيع التلاميذ على المشاركة في المناقشات والأنشطة الصفية من خلال اطلاق حرية التفكير لديهم، والسماح لهم بالاختلاف في الآراء واحترام الرأي الآخر.
- إضافة أنشطة ومهام وأسئلة في صورة مواقف حياتية تتصل بموضوعات الدراسات الاجتماعية لتطوير التفكير الإيجابي وتنمية مهاراته.

الدراسات السابقة:

- دراسة (أحمد كمال، عبد العال عبد السميع، ٢٠١٧): والتي استهدفت التعرف على برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة (تهاني البنا، ٢٠١٨): والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام نموذج سوم swom في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة (نعيمه محمد، ٢٠١٨): والتي استهدفت التعرف على استخدام قبغات التفكير لتنمية التحصيل الإيجابي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- دراسة (مها ابراهيم، ٢٠١٩): والتي استهدفت التعرف على فاعلية الدمج بين استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة (عبد الله عبد المجيد، هناء ابو نعمه، ٢٠٢٠): والتي استهدفت التعرف على استخدام نموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس وحدة مبادئ التفكير العلمي لتنمية المفاهيم والتفكير الإيجابي والاتجاهات العلمية لدى طلاب للصف الأول الثانوي.
- دراسة (نجلاء صالح، ٢٠٢٠): والتي استهدفت التعرف على استخدام أساليب المناقشة الجامعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي.
- دراسة (شيماء أحمد، ٢٠٢١): والتي استهدفت التعرف على برنامج معد وفق التكامل بين التحليل الاستراتيجي الرباعي ونموذج تحسين الأداء لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي العلوم الابتدائية وتأثيرها على مهارات التفكير الإيجابي لتلاميذهم.
- دراسة (علياء حسنين، ٢٠٢١): والتي استهدفت التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقاته بالدافعية العقلية والتدفق النفسي لدى طلاب الجامعة.
- دراسة (مصطفى عبد الوهاب، أحمد أبو جبل، ٢٠٢١): والتي استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

• دراسة (حنان عبد الرؤوف، ٢٠٢٢): والتي استهدفت التعرف على برنامج قائم على منشطات الادراك في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث، وإثراء الاطار النظري وتحديد موضوعاته، وبناء أدوات البحث.

المحور الثالث- اتخاذ القرار Making decision:

مفهوم اتخاذ القرار:

عرفه يعقوب نشوان (٢٠٠٥، ٣٥) بأنه " عملية تفكير مركبة تحتاج إلى معرفة وثيقه بالبدائل وترتبط بعملية حل المشكلات، وهي تهدف إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو".

كما يعرفه كلاً من محمد خليفه، موقف بشاره ومنى أبو درويش (٢٠٠٩، ٣٧٣) بأنه "عملية عقلية عميقة مقصودة يتم فيها تفصيل واختيار بديل من عدة بدائل مطروحة في الموقف، وذلك بعد تأمل وتفحص الخيارات المطروحة، وهو يتضمن مجموعة من المواقف، وذلك بعد تأمل وتفحص الخيارات المطروحة، وهو يتضمن مجموعة من المهارات الفرعية: فهم المشكلة وتحديدها، تحديد الهدف، توليد البدائل، ترتيب البدائل، اختيار البدائل والتنفيذ، كما تعرفه (حياة رمضان، ٢٠١٤، ٢٢) بأنه مهارة عقلية تشمل على مجموعة من المهارات الفرعية التي تتطلب عملية التفكير بهدف تحديد المشكلة والبحث عن البدائل لحل المشكلة وتحديد أفضلها وتقويمها واختيار الحل المناسب.

مما سبق تعرف الباحثة اتخاذ القرار في البحث الحالي على أنه "عملية عقلية مركبة يقوم فيها المتعلم باختيار أفضل البدائل في موقف ما لتحقيق الهدف المنشود، وتتضمن عدة مهارات منها: تحديد الأهداف، جمع المعلومات المتعلقة بالقرار، تحديد البدائل المتاحة، تقويم البدائل، والتنفيذ واختيار أنسب البدائل".

مهارات اتخاذ القرار:

عرفتها شيماء عبد السلام (٢٠١٦، ١٤٠) بأنها "عملية عقلية مركبة يسعى تلميذ من خلالها إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة في موقف معين اعتمادا على ما يمتلكه من خبرات، وفي ضوء مجموعة من المعايير والقيم وتتأثر عملية الاختيار بمجموعة من العوامل العقلية والوجدانية والتنظيمية.

ويقدم شوارتز (2001) Swartz نموذجاً للتفكير الماهر يرى أن مهارات اتخاذ القرار تتأثر مباشرة بالتفكير وتتفرع منها مهارات فرعية عديدة أهمها: مهارات المقارنة والمقابلة، وتحليل

علاقة الجزء بالكل، وتوليد البدائل، وتحديد موثقية مصادر المعلومات والتنبؤ، وبالتالي فحسب نموذج شوارتز فإن تطوير هذه المهارات الفرعية يؤدي إلى تطوير مهارات اتخاذ القرار.

وتتضمن مهارات اتخاذ القرار ما يلي كما حددتها دراسة كلا من ، (أحلام الباز، ٢٠٠٦، ١١٧)، (آيات صالح، ٢٠١٣، ٧٧).

- تحديد موقف اتخاذ القرار (تحديد المشكلة / القضية): هذه الخطوة تتطلب التعرف على المشكلة وصياغتها صياغة واضحة ومحددة.
- جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بالمسألة: تتطلب فحص جميع المعلومات ذات الصلة بالمسألة، وتحديد من تجب استشارته.
- تحديد الاختيارات أو بدائل الحل: حيث يحدد متخذ القرار جميع البدائل التي يمكن أن تحقق المقرر من خلال جمع البيانات، وتختص هذه المرحلة بإنتاج أكبر عدد الأفكار يؤدي لتعظيم احتمالات الوصول للحل الأمثل.
- تقويم البدائل المقترحة والوصول لأهدافها: يقوم متخذ القرار باختيار البديل الأمثل ومراجعة الهدف من حل المشكلة، دراسة كل بديل وفقاً للمعايير الموضوعية والتوصل للبديل الأنسب الذي يحقق أفضل النتائج.
- اختيار أفضل البدائل (اتخاذ القرار): يفكر متخذ القرار بدقة في كل بديل ويفحص مزايا وعيوب كل بديل والآثار المترتبة على اختياره.

كما حدد صلاح عرفه (٢٠٠٦، ٨٤) خطوات عملية اتخاذ القرار وهي: تحديد الهدف من اتخاذ القرار، الوصف والتشخيص، وضع الحلول البديلة، المفاضلة بين البدائل، تنفيذ ومتابعة القرار، وتقييم النتائج.

العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار:

- تتأثر عملية اتخاذ القرار بالعديد من العوامل أهمها
- العوامل الشخصية أو التكوين الشخصي لمتخذ القرار.
- العوامل الاجتماعية والثقافية والحضارية والاقتصادية التي تمثل البيئة التي تأخذ فيها القرارات.
- توقيت اتخاذ القرار أو الوقت المتاح أمام متخذ القرار.
- العمل الفيزيقي وإشراك الآخرين في اتخاذ القرارات من العناصر المهمة في اتخاذ قرارات حكيمة (صالح أبو جادو ومحمد نوفل، ٢٠٠٧، ٣٨٤).

دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية القدرة على اتخاذ القرار:

يعد تنمية مهارات اتخاذ القرار للتلاميذ ضرورة تربوية من منطلق أن الهدف الأساس للتربية لا يقتصر على تدريب العقل بل يتعدى ذلك إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات، وتتنوع الأساليب التي يتبعها المعلم لتنمية اتخاذ القرار، فيشير كلاً من (مؤيد عبد المحسن، ٢٠٠٩، ٤٦) و(شيماء إبراهيم، ٢٠١٩، ٦٠٦) و(القذافي خلف، ٢٠١٣، ٩٢) أن هناك عدة طرق يمكن استخدامها لتنمية اتخاذ القرار أهمها:

- جمع المعلومات المناسبة أو المتصلة بالموضوع أو المشكلة وتنظيمها وتقييمها والتأكد من دقتها ومصداقيتها وتوضيح القيم المتضمنة في الموقف ومعايير اختيار الحل واستكشاف الأخطاء في الموقف.
- تقديم بعض المشكلات بأساليب إلكترونية بالصوت والصورة والفيديو، ويقوم التلاميذ باتخاذ قرار بشأنها وطرح التساؤلات المفيدة في ذلك.
- التنوع في استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس وذلك لمرعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وكسر حدة الملل وخلق مناخ تعليمي قائم على التعاون بين المجموعة الواحدة والتنافس بين المجموعات داخل الفصل.
- إتاحة الفرصة للتلميذ لاتخاذ قرار حول التفضيلات التي يرغبها أو الكتب التي يفضل قراءتها وغير ذلك ثم يوظف هذه المهارة بشكل تدريجي في اتخاذ أي قرار.

الدراسات السابقة:

- دراسة غادة شلبي (٢٠١٦) والتي توصلت إلى فاعلية نموذج التعليم البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ودراسة ريم حجاج (٢٠١٦) والتي كشفت عن فاعلية طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار في تحصيل الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدرسة مدينة اللاذقية.
- ودراسة عبد الله عبد الخالق (٢٠١٩) والتي استهدفت معرفة فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثارة غير المنتظمة وأثره على تنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- ودراسة جمال إبراهيم (٢٠٢١) والتي استهدفت استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية الإبداع الجاد في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المحوري واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الفني.

ولقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث، وإثراء الإطار النظرى وتحديد موضوعاته، وبناء أدوات البحث.

خطوات البحث وإجراءاته:

استهدف البحث الحالي معرفة فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية فى الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وللإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- ١- إعداد الوحدة المقترحة فى التغيرات المناخية.
- ٢- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي.
- ٣- إعداد مقياس التفكير الإيجابي.
- ٤- إعداد مقياس اتخاذ القرار.
- ٥- التطبيق الميدانى للبحث.
- ٦- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- ٧- التوصيات والمقترحات.

١- إعداد الوحدة المقترحة فى التغيرات المناخية:

تم إعداد الوحدة المقترحة وفق الخطوات التالية:

- **تحديد أهداف الوحدة المقترحة:** تمثل الهدف العام من بناء الوحدة المقترحة فى تنمية الوعى بالتغيرات المناخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، وتم تحديد وصياغة أهداف الوحدة، وقد رُوعى فيها أن تُصاغ بأسلوب إجرائى، وأن تشمل أهداف معرفية ووجدانية ومهارية.
- **صياغة وتنظيم المحتوى العلمى للوحدة المقترحة :** تم الرجوع إلى عدد من المصادر لجمع المادة العلمية لموضوعات الوحدة المقترحة وصياغتها، حيث تم الاطلاع على كتب ومراجع ودراسات فى الجغرافيا المناخية، كما تم الرجوع إلى بعض مواقع الانترنت للاطلاع على قضية التغيرات المناخية وجمع كل ما هو جديد بشأنها، وقد رُوعى عند اختيار المحتوى العلمى مناسبته لاحتياجات وخصائص تلاميذ الصف الأول الإعدادى، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة من خلال الأنشطة التعليمية بكل درس، واستخدام لغة بسيطة وسهلة لهذا المحتوى، والجدول التالى يوضح عنوان الوحدة المقترحة ومحتوياتها.

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

م	الموضوع
	وحدة (التغيرات المناخية)
١	الدرس الأول: ماهية التغيرات المناخية.
٢	الدرس الثاني: علاقة التغيرات المناخية بالاقتصاد والتنمية المستدامة.
٣	الدرس الثالث: الجهود الدولية المبذولة لمواجهة آثار التغيرات المناخية.
٤	الدرس الرابع: مصر والتغيرات المناخية المعاصرة.
-	تحديد استراتيجيات تدريس الوحدة المقترحة: تعد الاستراتيجيات التدريسية جزءاً أساسياً من الوحدة المقترحة والتي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة منها، ولذلك تم الاعتماد على عدة استراتيجيات في تنفيذ دروس الوحدة وهي: فكر - زواج، شارك - حل المشكلات - العصف الذهني - الحوار والمناقشة، وقد رُوعي توظيفها واستخدامها في كل جزء من أجزاء المحتوى والأنشطة حسب طبيعة المحتوى وإجراءات تنفيذ كل استراتيجية.
-	تحديد الأنشطة التعليمية للوحدة المقترحة: تضمنت الوحدة المقترحة مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تناسب قدرات التلاميذ واستعداداتهم، وقد رُوعي فيها أن تكون متنوعة وملائمة للأهداف العامة والإجرائية وتخدم المحتوى العلمي السابق تحديده.
-	تحديد الوسائل التعليمية للوحدة المقترحة: حيث تم الاعتماد على عدد من الوسائل التعليمية للوحدة تمثلت في صور تعليمية عن التغيرات المناخية، وأجهزة حاسب آلي، وبعض الفيديوهات المرتبطة بموضوعات الوحدة المقترحة، وأوراق العمل، وقد رُوعي عند اختيارها أن تتفق مع طبيعة الوعي بالتغيرات المناخية والأهداف المرجوة من تدريسها، وخصائص تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
-	إعداد وبناء كُتيب التلميذ للوحدة المقترحة: في ضوء ما سبق تم إعداد وبناء كُتيب التلميذ للوحدة المقترحة وتتضمن أربعة دروس هي: (ماهية التغيرات المناخية - علاقة التغيرات المناخية بالاقتصاد والتنمية المستدامة - الجهود الدولية المبذولة لمواجهة آثار التغيرات المناخية - مصر والتغيرات المناخية المعاصرة)؛ وتتضمن كل درس من دروس الوحدة أهدافاً إجرائياً متنوعة وشاملة ومحتوى تعليمي وأنشطة تعليمية ووسائل تعليمية مناسبة وتدريبية في نهاية كل درس لقياس مدى تحقيق أهدافه المرجوة منه. (ملحق رقم ٤)
-	أساليب تقويم الوحدة المقترحة: تنوعت أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة المقترحة من حيث الهدف منها أو فترات تطبيقها وتمثلت في الآتي:
١-	تقويم قبلي: للوقوف على مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي (مجموعة البحث) في الوعي بالتغيرات المناخية.

٢- **تقويم تكويني:** يتم أثناء تدريس الوحدة المقترحة من خلال ما يقدمه المعلم من أسئلة ومناقشات أثناء القيام بالتدريس، ومن أمثلة أساليب التقويم التكويني المستخدمة في الوحدة المقترحة: الأسئلة الشفهية التي تتم بين المعلم والتلميذات أو بين التلميذات بعضهم وبعض - تنفيذ أوراق العمل التي تتضمن المهام المطلوب من التلميذات القيام بها - الأسئلة التقويمية الموجودة بعد كل درس.

٣- **تقويم بعدي:** ويتم تطبيقه في نهاية تدريس الوحدة المقترحة للوقوف على مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعد دراسة الوحدة.

- تحديد المراجع المقترحة للوحدة: تم تحديد مجموعة من المراجع المتخصصة ومواقع الإنترنت وذلك للاستعانة بها عند تدريس موضوعات الوحدة.

- **إعداد دليل المعلم الإرشادي لتدريس موضوعات الوحدة:** تضمن دليل المعلم ما يلي: (عنوان الوحدة - مقدمة الدليل - الهدف العام للوحدة - الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة - الأنشطة التعليمية - الوسائل التعليمية - أساليب التقويم - الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة - موضوعات الوحدة). (ملحق رقم ٥)

- **إعداد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة:** يمكن للمعلم تدريس موضوعات الوحدة المقترحة وفقاً للخطة الزمنية التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة المقترحة

الوحدة المقترحة	الدروس	عدد الحصص
التغيرات المناخية	ماهية التغيرات المناخية.	٢
	علاقة التغيرات المناخية بالاقتصاد والتنمية المستدامة.	٢
	الجهود الدولية المبذولة لمواجهة آثار التغيرات المناخية.	٢
المجموع	مصر والتغيرات المناخية المعاصرة.	٢
	(٤) دروس	٨

- **ضبط الوحدة المقترحة للتأكد من مناسبتها:** بعد إعداد الصورة الأولية للوحدة المقترحة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لمعرفة آرائهم حول الصحة العلمية واللغوية لمحتوى الوحدة، ومناسبة المحتوى مع تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومدى مناسبة المحتوى الأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، وقد أشار السادة المحكمين بمناسبة دروس الوحدة مع إجراء تعديلات بسيطة في المحتوى، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، وأصبحت الوحدة في صورتها النهائية.

- كما تم ضبط دليل المعلم للوحدة المقترحة من خلال عرضه على السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى ارتباط الدليل بدرس الوحدة المقترحة من حيث الأهداف

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

والأنشطة، واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وصلاحيات الدليل، وقد أشار السادة المحكمون إلى مناسبة الدليل للاستخدام عند تدريس دروس الوحدة للتلاميذ، واقترح بعضهم إجراء تعديلات قامت الباحثة بها، وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحاً للاستخدام.

٢- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي:

- **الهدف من إعداد القائمة:** يتمثل الهدف الأساسى من إعداد القائمة فى تحديد مهارات التفكير الإيجابي الواجب إكسابها لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** تم الرجوع فى اشتقاق قائمة مهارات التفكير الإيجابي إلى المصادر التالية: (البحوث والدراسات السابقة التى اهتمت بالتفكير الإيجابي - استطلاع آراء المتخصصين فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية).
- **إعداد القائمة فى صورتها الأولية:** تعد دراسة المصادر السابقة تم إعداد القائمة فى صورتها الأولية لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين فى المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأى فيها وقد أسفرت هذه الخطوة عن تعديل صياغة بعض المهارات الفرعية.
- **ضبط القائمة:** فى ضوء التعديلات التى أجراها السادة المحكمين، والتى تم الأخذ بها، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الإيجابي.
- **الصورة النهائية للقائمة:** تكونت الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الإيجابي من خمس مهارات رئيسة وهى مهارات (التوقعات الإيجابية والتعاؤل- تقبل الاختلاف مع الآخرين- الرضا الشخصى- حب التعلم والتفتح المعرفى- تحمل المسئولية الشخصية) ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية. (ملحق رقم ١)

٣- إعداد مقياس التفكير الإيجابي:

- **تحديد الهدف من المقياس:** استهدف المقياس قياس مدى توفر مجموعة من مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- **وصف المقياس:** يتكون مقياس التفكير الإيجابي من خمسة أبعاد، ويتكون كل بعد من مجموعة من الفقرات وهى كالتالى:

الأبعاد	اسم البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
البعد الأول	التوقعات الإيجابية والتعاؤل.	(٩) فقرات	٤٠-٣٥-٣٣-٢٧-٢٢-١٥-٩-٥-١
البعد الثانى	تقبل الاختلاف مع الآخرين.	(٩) فقرات	٤١-٣٦-٣٤-٢٩-٢٤-٢٠-١٦-١٠-٤
البعد الثالث	الرضا الشخصى.	(٩) فقرات	٣٩-٣٧-٣١-٢٦-٢١-١٧-١٢-٨-٢
البعد الرابع	حب التعلم والتفتح المعرفى.	(٧) فقرات	٣٨-٣٠-٢٥-١٩-١٣-٧-٣
البعد الخامس	تحمل المسئولية الشخصية.	(٧) فقرات	٣٢-٢٨-٢٣-١٨-١٤-١١-٦

وبذلك كون إجمالي عدد الفقرات (٤١) فقرة، تم صياغتها على شكل أنماط سلوكية تعكس قدرة التلميذ على التفكير الإيجابي والسلبي.

- **تقدير الدرجة:** يتألف المقياس من (٤١) فقرة جزء منها إيجابي وجزء منها سلبي، يوجد أمام كل منها خمسة اختيارات (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً)، تحصل الفقرات الإيجابية منها على الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) وتحصل الفقرات السالبة منها على (٥-٤-٣-٢-١)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لمقياس بين (٤١-٢٠٥)، وتدل الدرجة المرتفعة منها على معدل مرتفع من التفكير الإيجابي، والعكس صحيح.

- صدق المقياس. (ملحق رقم ٢)

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق- الثبات) كالتالي:

أولاً- صدق المقياس:

ومن أجل التحقق من صدق المقياس فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

١. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس تخصص دراسات اجتماعية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط العبارات بالهدف من المقياس وذلك وفقاً لبديلين (مرتبطة / غير مرتبطة)، ومدى انتماء العبارات للمهارات التابعة لها وذلك وفقاً لبديلين (منتمية / غير منتمية)، ومدى مناسبة العبارات لمستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى دقة صياغة المفردات علمياً ولغوياً (دقيقة/ غير دقيقة)، واقتراح التعديل بما يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠.٠٠٠%) فأكثر، وفيما يلي جدول (٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من مهارات:

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

جدول (٢)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

م	المهارات	نسب الاتفاق
١	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	%٩١.١١
٢	تقبل الاختلاف مع الآخرين	%٩٠.٠٠
٣	الرضا الشخصي	%٩٢.٠٠
٤	حب التعلم والتفتح المعرفي	%٩١.٦٧
٥	تحمل المسؤولية الشخصية	%٩٢.٨٦
	نسبة الاتفاق على المقياس ككل	%٩١.٥٣

وبناءً على الملاحظات التي أبدتها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالمقياس، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (٩١.٤٤%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات المقياس، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات المحكمين مكون من (٤١) عبارة.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال ما يلي:

- (١) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمهارات كل على حده.
- (٢) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للمقياس ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة:

١. حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لمهارات كل على حده:

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات المقياس كل على حدة، وهو كما يتضح في الجدول التالي (٣):

جدول (٣) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ودرجات المهارات كل بعد على حده

حمل المسؤولية الشخصية		حب التعلم والتفتح المعرفي		الرضا الشخصي		تقبل الاختلاف مع الآخرين		التوقعات الإيجابية والتفاؤل	
معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمهارة	العبارة
**٠.٨٢٩	١	**٠.٨٧١	١	**٠.٧١٤	١	**٠.٤٨٠	١	**٠.٨٥٠	١
**٠.٨٦٥	٢	**٠.٧١٩	٢	**٠.٨٥٩	٢	**٠.٨٢٣	٢	**٠.٧٧٧	٢
**٠.٧٧٥	٣	**٠.٨٢٤	٣	**٠.٨٢٩	٣	**٠.٨٠٠	٣	**٠.٨٢٥	٣
**٠.٨٠٣	٤	**٠.٨٠٥	٤	**٠.٨٥٥	٤	**٠.٧١٥	٤	**٠.٨٣٦	٤
*٠.٣٢٨	٥	**٠.٨٠٠	٥	*٠.٣٣٠	٥	**٠.٨٧٠	٥	**٠.٨٠٥	٥
*٠.٣٢٧	٦	**٠.٧١٠	٦	**٠.٨٧٠	٦	**٠.٨٧١	٦	**٠.٧٤٩	٦
**٠.٨٠٠	٧			**٠.٨١٢	٧	**٠.٧٩٦	٧	**٠.٨٢٧	٧
				**٠.٨٠٠	٨	**٠.٧١١	٨	*٠.٣٢٧	٨
				**٠.٧١٩	٩	**٠.٨٢٣	٩	**٠.٥٤٧	٩
				**٠.٨٢٦	١٠				

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق (٣) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل مهارة على حدة تراوحت ما بين (٠.٣٢٧)، و(٠.٨٧١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١).

٢. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب معامل الارتباط بين مهارات المقياس كل على حدة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وهو كما يتضح في الجدول التالي (٤):

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية

لكل مهارة من أبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية للمقياس ككل

معامل الارتباط	المهارات
**٠.٨٦٧	التوقعات الإيجابية والتفاؤل
**٠.٩٢٥	تقبل الاختلاف مع الآخرين
**٠.٩٦١	الرضا الشخصي
**٠.٩٤١	حب التعلم والتفتح المعرفي
**٠.٨٨٤	تحمل المسؤولية الشخصية

* دالة عند مستوى (٠.٠١)

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

يتضح من الجدول السابق (٤) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل مهارة من مهاراته تراوحت ما بين (٠.٨٦٧) و(٠.٩٦١) ، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١).

وبناء على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (١٣) (١٤) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل مهارة على حدة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) ومستوى (٠.٠٠١)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والمهارات والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً - ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي: معامل الفا كرونباخ، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

أ. **معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)):** استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٤٨) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة ناصر الإعدادية بنات إدارة حلوان التعليمية، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٦٠)؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق، كما تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل مهارة بالمقياس، وهو ما يتضح من جدول (٥):

جدول (٥)

قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمقياس التفكير الإيجابي وللمقياس ككل

المهارات	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
التوقعات الإيجابية والتفاؤل	٩	٠.٨٠٠
تقبل الاختلاف مع الآخرين	٩	٠.٨١١
الرضا الشخصي	١٠	٠.٨٠٣
حب التعلم والتفتح المعرفي	٦	٠.٨١٧
تحمل المسؤولية الشخصية	٧	٠.٧٩٩
المقياس ككل	٤١	٠.٨٦٠

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب. **إعادة التطبيق Test-retest:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد (٢١) يوم من التطبيق الأول

على عدد (٤٨) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (٠.٨٦٤).

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

٤- مقياس اتخاذ القرار:

• خطوات إعداد مقياس اتخاذ القرار:

- لقد مر إعداد مقياس اتخاذ القرار بمجموعة من الخطوات كما يلي:
- اطلعت الباحثة في حدود ما توافر لها من إطار نظري ودراسات تناولت مفهوم مهارات اتخاذ القرار، وذلك لتحديد مفهوم اتخاذ القرار بشكل دقيق وتحديد مهاراته؛ وذلك مثل دراسة محمد الشريدة وموفق بشارة (٢٠٠٩)، ودراسة صالح الحجاجة وأحمد الزق (٢٠١٤).
 - تم الاطلاع على عدة مقاييس تناولت مفهوم اتخاذ القرار ومهاراته، ومنها على سبيل المثال مقياس سلطان الزهراني (٢٠٠٩)، ومقياس زينة المنصور (٢٠١٥)، ومقياس ريم ججاج (٢٠١٦)، وتم التوصل إلى تحديد مهارات اتخاذ القرار وهي:
 - **مهارة جمع المعلومات المتعلقة بالقرار:** وتعنى قدرة التلميذ على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالموقف الذى يرتبط باتخاذ القرار والتحقق من مصادر تلك المعلومات ومدى مصدقيتها.
 - **مهارة تحديد البدائل المتاحة:** وتعنى قدرة التلميذ تحديد البدائل التى تحقق الهدف المنشود بعد الانتهاء من جمع المعلومات فى ضوء مجموعة من المعايير المحددة مسبقاً.
 - **مهارة تقويم البدائل:** وتعنى قدرة التلميذ على إصدار حكم على البدائل المتاحة، وفحص مزايا وعيوب كل بديل والنتائج المترتبة على اختياره واختيار البديل الأمثل الذى يحقق النتائج المرغوبة.
 - **مهارة التنفيذ واختيار أنسب البدائل:** وتعنى قدرة التلميذ على تنفيذ القرار الذى تم اختياره فى ضوء المعلومات المتاحة والمعايير التى تم تحديدها مسبقاً.
 - **تم صياغة فقرات المقياس على شكل عبارات خبرية وأمام كل عبارة خمس استجابات تشير إلى مدى مطابقة العبارة لما يقوم به الفرد وهي:** تنطبق تماماً- تنطبق- لا أعرف- لا تنطبق- لا تنطبق إطلاقاً، وتم صياغة الفقرات

بحيث تكون واضحة وصريحة ومباشرة حتى تكون مناسبة لتلاميذ المرحلة

الإعدادية، كما رُوعى أن تكون بعض العبارات سلبية. (ملحق رقم ٣)

الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق- الثبات) كالآتي:

أولاً- صدق المقياس:

ومن أجل التحقق من صدق المقياس فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

١. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس تخصص دراسات اجتماعية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط العبارات بالهدف من المقياس وذلك وفقاً لبديلين (مرتبطة / غير مرتبطة)، ومدى مناسبة العبارات لمستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى دقة صياغة المفردات علمياً ولغوياً (دقيقة/ غير دقيقة)، واقتراح التعديل بما يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠.٠٠٠%) فأكثر، وبناءً على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالمقياس، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لمقياس اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (٩٢.٨٩%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات المقياس، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات المحكمين مكون من (٣٨) عبارة.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس اتخاذ القرار من خلال التطبيق الذي تم للاختبار على العينة الاستطلاعية من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وفيما يلي توضيح لذلك:

تم حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وهو كما

يتضح في الجدول التالي (٦):

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين عبارات مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية للمقياس ككل

معامل ارتباط العبرة والدرجة الكلية للمقياس	العبرة	معامل ارتباط العبرة والدرجة الكلية للمقياس	العبرة	معامل ارتباط العبرة والدرجة الكلية للمقياس	العبرة	معامل ارتباط العبرة والدرجة الكلية للمقياس	العبرة	معامل ارتباط العبرة والدرجة الكلية للمقياس	العبرة
**٠.٨٢٤	٣٣	**٠.٨٤٥	٢٥	*٠.٣٣٥	١٧	**٠.٧١٦	٩	**٠.٧٢٣	١
**٠.٧٠١	٣٤	**٠.٨٠٤	٢٦	**٠.٨٠٢	١٨	**٠.٨٢٩	١٠	**٠.٨٢٥	٢
*٠.٣٣٣	٣٥	**٠.٨٠٠	٢٧	**٠.٦٥٥	١٩	**٠.٨٠٠	١١	**٠.٨٤٠	٣
**٠.٨٢٩	٣٦	**٠.٧١٣	٢٨	**٠.٨٠١	٢٠	**٠.٨١٤	١٢	*٠.٣٣٣	٤
**٠.٨٤٤	٣٧	**٠.٧١٠	٢٩	**٠.٨٠٠	٢١	**٠.٦٥٩	١٣	**٠.٧١٥	٥
**٠.٦١٧	٣٨	**٠.٤٩٦	٣٠	*٠.٣٣٧	٢٢	**٠.٧١٢	١٤	**٠.٧٠٠	٦
		*٠.٣٣٤	٣١	**٠.٨٢٦	٢٣	**٠.٦٢٨	١٥	**٠.٨٢٩	٧
		**٠.٧١١	٣٢	**٠.٧٠٠	٢٤	**٠.٨٠٥	١٦	**٠.٨٤٤	٨

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق (٦) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل تراوحت ما بين (٠.٣٣٣)، و(٠.٨٤٥) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ومستوى (٠.٠١)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً - ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي: معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

- معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)): استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٤٨) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية مدرسة ناصر الإعدادية بنات - إدارة حلوان التعليمية، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٣٠)؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.
- التجزئة النصفية Split Half: كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفرغ درجات العينة الاستطلاعية، ثم قسمت الدرجات في المقياس ككل إلى نصفين، وتم بعد ذلك تم استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)، كما هو موضح في الجدول (٧):

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

جدول (٧) قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اتخاذ القرار

المقياس	عدد العبارات	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان - براون)
مقياس اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.	٣٨	٠.٧٨٨	٠.٨٦٩

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ج. إعادة التطبيق Test-retest: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد (٢١) يوم من التطبيق الأول على عدد (٤٨) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (٠.٨٤٧).

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

الصورة النهائية لمقياس اتخاذ القرار:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٨ عبارة موزعة على أربعة أبعاد كما يلي:

جدول (٨) الصورة النهائية لمقياس اتخاذ القرار

البعاد	أرقام العبارات
١- جمع المعلومات المتعلقة بالقرار	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨
٢- تحديد البدائل المتاحة	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧
٣- تقويم البدائل	١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤
٤- التنفيذ واختيار أنسب البدائل	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨

٥- التطبيق الميداني للبحث:

أ- التصميم التجريبي وتحديد عينة البحث: يستند البحث الحالي إلى التصميم التجريبي ذو المجموعتين: الأولى تجريبية وتدرس الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية، والثانية ضابطة وتدرس وفقاً للشكل المعتاد، حيث تم اختيار عينة البحث من بين تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة ناصر الإعدادية بنات بإدارة حلوان التعليمية بلغ قوامها (٨٠) تلميذة خلال الفصل الثاني ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م.

ب- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتخاذ القرار على مجموعتي البحث قبلياً، وقد رُوعى أثناء التطبيق التأكيد على التلميذات قراءة التعليمات بدقة والالتزام بالوقت المخصص للإجابة.

ج- **تدريس الوحدة المقترحة "التغيرات المناخية":** قامت الباحثة بتدريس الوحدة المقترحة للمجموعة التجريبية، وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالشكل المعتاد، وقد تمت المعالجة التجريبية ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٦ إلى يوم الاثنين ٢٠٢٣/٣/٢٧.

د- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقترحة للتغيرات للمجموعة التجريبية، تم تطبيق كل من مقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتخاذ القرار على مجموعتي البحث، تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً لاستخلاص أهم نتائج البحث والاستفادة منها بمقترحات وتوصيات يمكن تطبيقها في مجالات أخرى.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.25 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين.
- أسلوب الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق لحساب ثبات الأدوات.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي لأدوات البحث، ولحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق.
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات مجموعتي البحث للتحقق من تكافؤ المجموعات في مقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتخاذ القرار، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات مجموعتي البحث لتحديد مقدار الاختلاف في مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس اتخاذ القرار، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).
- اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتحديد مقدار الاختلاف في مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس اتخاذ القرار للمجموعة التجريبية، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).
- مقياس حجم التأثير " η^2 " (رشدي فام، ١٩٩٧، ٥٩) لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية علي المتغيرات التابعة.

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake (أخلاق محمد عبد الحفيظ، وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٣٦) لبيان مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.
 - معامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي واتخاذ القرار.
- بعد أن تم اختيار عينة البحث، بدأ التنفيذ الفعلي لتجربة البحث، وقد تمثل ذلك في الآتي:

• **تطبيق مقياس التفكير الإيجابي قبليا:**

هدف التطبيق القبلي لمقياس التفكير الإيجابي إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى التفكير الإيجابي قبل القيام بالتجريب، وقد تم التطبيق القبلي للمقياس على تلاميذ المجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٩):

جدول (٩) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التفكير الإيجابي

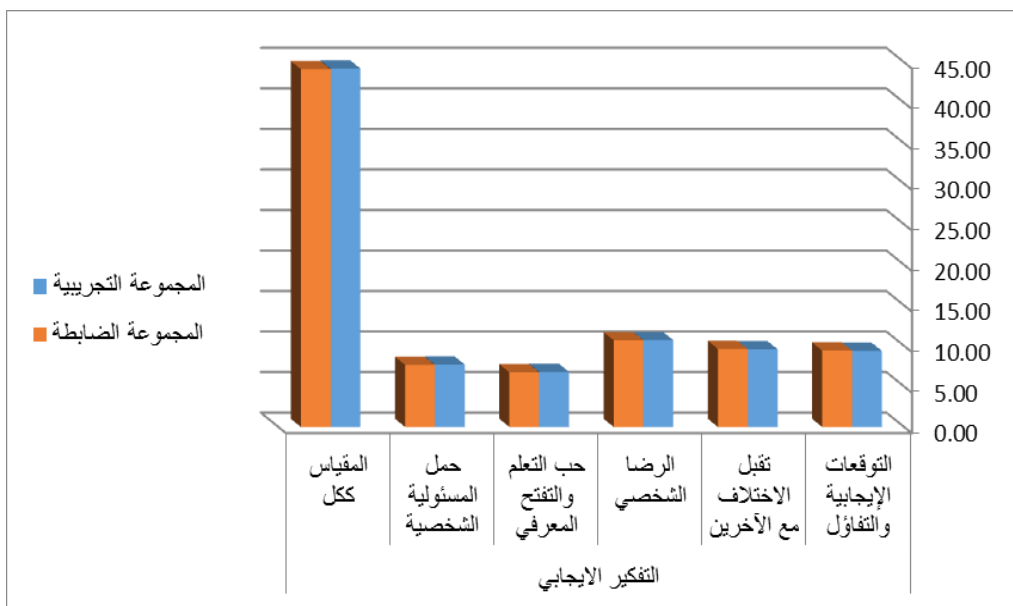
المهارات	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
التوقعات الإيجابية والتفاوض	التجريبية	٤٠	٩.٤٠	٠.٨٤١	٧٨	٠.٠٩٧	١.٩٩١	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٤٠	٩.٤٣	١.٣٤٠				
تقبل الاختلاف مع الآخرين	التجريبية	٤٠	٩.٦٠	١.٣١٧	٧٨	٠.٠٩٦	١.٩٩١	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٤٠	٩.٦٣	٠.٩٧٩				
الرضا الشخصي	التجريبية	٤٠	١٠.٧٣	١.٥٨٥	٧٨	٠.٠٧٨	١.٩٩١	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٤٠	١٠.٧٠	١.٢٤٤				
حب التعلم والتفتح المعرفي	التجريبية	٤٠	٦.٨٠	١.١٥٩	٧٨	٠.٢٠٠	١.٩٩١	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٤٠	٦.٧٥	١.٠٨٠				
حمل المسؤولية الشخصية	التجريبية	٤٠	٧.٧٠	٠.٨٨٣	٧٨	٠.٢٣٤	١.٩٩١	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٤٠	٧.٦٥	١.٠٢٧				
المقياس ككل	التجريبية	٤٠	٤٤.٢٣	٣.١٢٥	٧٨	٠.١٠٦	١.٩٩١	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٤٠	٤٤.١٥	٣.٢١٥				

يتضح من نتائج جدول (٩):

- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة، حيث كان قيمة (ت) المحسوبة في كل مهارة على حدة قيمة أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١.٩٩١) عند مستوى

دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات مهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة قبل التجريب.

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التفكير الإيجابي ككل، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١٠٦) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١.٩٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات مقياس التفكير الإيجابي ككل قبل التجريب.
- ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (١):



شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التفكير الإيجابي

• تطبيق مقياس اتخاذ القرار قبلًا:

- هدف التطبيق القبلي لمقياس اتخاذ القرار إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى اتخاذ القرار قبل القيام بالتجريب، وقد تم التطبيق القبلي للمقياس على تلاميذ المجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٠):

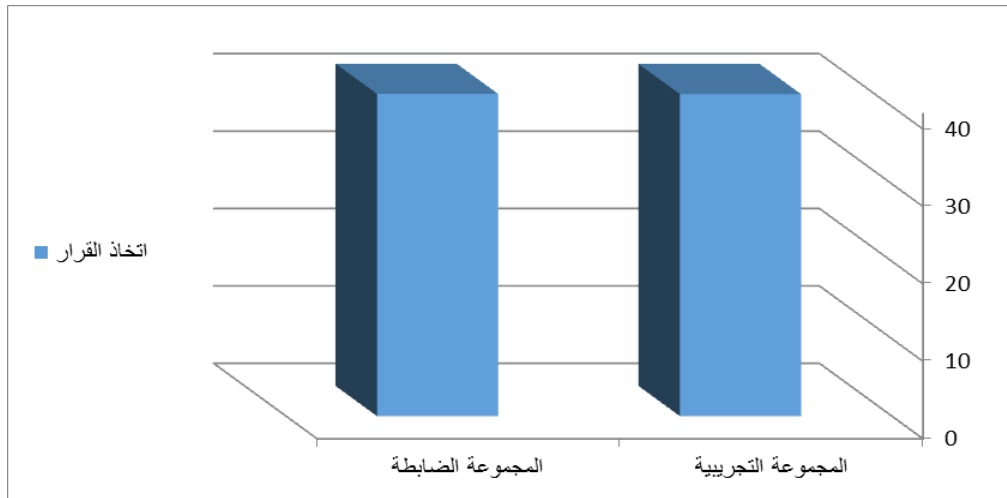
فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

جدول (١٠) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس اتخاذ القرار

المتغير	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (ح.د)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
اتخاذ القرار	التجريبية	٤٠	٤١.٦٠	٣.٩٤٧	٧٨	٠.٠٣١	١.٩٩١	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٤٠	٤١.٦٣	٣.١٦٨				

يتضح من نتائج جدول (١٠):

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٠٣١) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (١.٩٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات مقياس اتخاذ القرار قبل التجريب.
- ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (٢):



شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس اتخاذ القرار

٦- نتائج البحث ومناقشتها:

يتم - فيما يلي - عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية وذلك من خلال اختبار كل فرض من فروض البحث، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.

أولاً- التحقق من الفرض الأول من فروض البحث:

- والذي ينص على أنه : "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الإيجابي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الإيجابي، وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل التجريب وبعده وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي

حجم التأثير	قيمة d	قيمة η^2	الدالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية (د.ح)	الانحراف المعياري (ع)	متوسط الفرق بين التطبيقين ف ⁻	المتوسط الحسابي (م)	عدد التلاميذ (ن)	التطبيق	
كبير	٥.٦٢٥	٠.٨٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٣٥.٥٧٦	٣٩	٠.٨٤١	٣١.٨٠	٩.٤٠	٤٠	القبلي	التوقعات الإيجابية والتفاؤل
						٥.٦٩٤		٤١.٢٠	٤٠	البعدي	
كبير	١٠.٨٦٢	٠.٩٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٦٨.٧٠٠	٣٩	١.٣١٧	٣٢.٧٣	٩.٦٠	٤٠	القبلي	تقبل الاختلاف مع الآخرين
						٢.٨٧٧		٤٢.٣٣	٤٠	البعدي	
كبير	١١.٧٥٧	٠.٩٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٧٤.٣٥٧	٣٩	١.٥٨٥	٣٧.٢٥	١٠.٧٣	٤٠	القبلي	الرضا الشخصي
						٢.٨٣٣		٤٧.٩٨	٤٠	البعدي	
كبير	٧.٣٠١	٠.٩٣٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٤٦.١٧٥	٣٩	١.١٥٩	٢٠.٩٠	٦.٨٠	٤٠	القبلي	حب التعلم والتفتح المعرفي
						٢.٤٦٢		٢٧.٧٠	٤٠	البعدي	
كبير	٩.٧١٠	٠.٩٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٦١.٤١٢	٣٩	٠.٨٨٣	٢٤.٨٠	٧.٧٠	٤٠	القبلي	حمل المسؤولية الشخصية
						٢.٢٧٦		٣٢.٥٠	٤٠	البعدي	
كبير	١٨.٢٦٠	٠.٩٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١١٥.٤٨٥	٣٩	٣.١٢٥	١٤٧.٤٨	٤٤.٢٣	٤٠	القبلي	المقياس ككل
						٧.٩١٤		١٩١.٧٠	٤٠	البعدي	

يتضح من الجدول السابق (١١) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط أكبر من متوسط التطبيق البعدي لمهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة، وقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة بقيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٠٢٣) عند

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

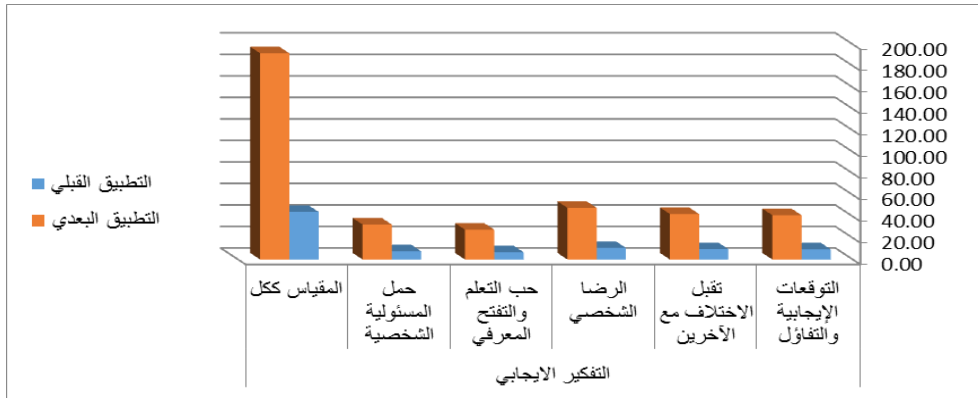
مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "لمهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة" جاءت كبيرة؛ وهو ما يعني أن نسبة التباين الحادث في مستوى مهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) جاءت كبيرة وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل على تنمية مهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة.

• ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الإيجابي ككل، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (٤٤.٢٣) بانحراف معياري قدره (٣.١٢٥)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (١٩١.٧٠) بانحراف معياري قدره (٧.٩١٤)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل (١٤٧.٤٨) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل والتي بلغت (١١٥.٤٨٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٠٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "مقياس التفكير الإيجابي ككل" هي (٠.٩٨٨) وهذا يعني أن نسبة (٩٨.٨%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الإيجابي ككل (المتغير التابع) يرجع إلى الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١٨.٢٦٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، وذلك لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨).

• وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة وككل؛ وذلك نتيجة لاستخدام الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية.

ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، والذي يشير الى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي.

- ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (٣):



شكل (٣) يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي

لمقياس التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

وللتحقق من فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ودلالاتها على تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٢):

جدول (١٢)

معدل الكسب لبلاك ودلالاتها على تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دلالاتها
التفكير الإيجابي	٢٠٥	٤٤.٢٣	١٩١.٧٠	١.٦٣٧	مقبولة

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن:

- الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية تتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية التفكير الإيجابي، حيث بلغ معدل الكسب (١.٦٣٧)، وهي تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية فعال في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث.

ثانياً- التحقق من الفرض الثاني من فروض البحث:

والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية".

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، وجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي

حجم التأثير	قيمة d	قيمة t_1^2	الدالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية (ج.د)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	عدد التلاميذ (ن)	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
كبير	٦.٩٥٢	٠.٩٢٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٩١	٣٠.٦٩٧	٧٨	٥.٦٩٤	٤١.٢٠	٤٠	التجريبية	التوقعات الإيجابية والتفاؤل
							٢.٤٩٦	١١.٠٣	٤٠	الضابطة	
كبير	١٢.٢٢٢	٠.٩٧٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٩١	٥٣.٩٧٢	٧٨	٢.٨٧٧	٤٢.٣٣	٤٠	التجريبية	تقبل الاختلاف مع الآخرين
							٢.٣٥٠	١٠.٦٣	٤٠	الضابطة	
كبير	١٣.٩٩٥	٠.٩٨٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٩١	٦١.٨٠٢	٧٨	٢.٨٣٣	٤٧.٩٨	٤٠	التجريبية	الرضا الشخصي
							٢.٤٣٨	١١.٤٥	٤٠	الضابطة	
كبير	١١.٣٧٩	٠.٩٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٩١	٥٠.٢٤٩	٧٨	٢.٤٦٢	٢٧.٧٠	٤٠	التجريبية	حب التعلم والتفتح المعرفي
							٠.٨٦٢	٦.٩٨	٤٠	الضابطة	
كبير	١٤.٨٢٧	٠.٩٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٩١	٦٥.٤٧٦	٧٨	٢.٢٧٦	٣٢.٥٠	٤٠	التجريبية	حمل المسؤولية الشخصية
							٠.٧٠٠	٧.٨٥	٤٠	الضابطة	
كبير	٢١.٩٦٦	٠.٩٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٩١	٩٧.٠٠١	٧٨	٧.٩١٤	١٩١.٧٠	٤٠	التجريبية	المقياس ككل
							٥.٠٢٥	٤٧.٩٣	٤٠	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق (١٣):

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط أكبر من متوسط المجموعة الضابطة كل مهارة على حدة من مهارات مقياس التفكير الإيجابي، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة جاءت أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (١.٩٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية

في كل مهارة على حدة، كما جاءت قيمة مربع آيتا (η^2) "لمهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة" بقيمة كبيرة؛ وهو ما يعني أن التباين الحادث في مستوى مهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة (المتغير التابع) يرجع إلى الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) جاءت كبيرة في مهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة؛ وهو ما يعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل على مهارة من مهارات مقياس التفكير الإيجابي كل على حدة.

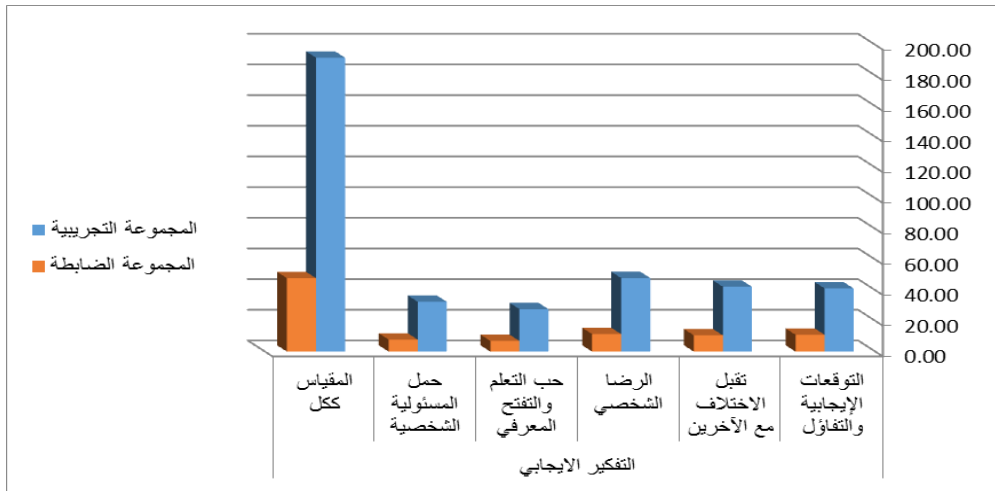
• ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (١٩١.٧٠) بانحراف معياري قدره (٧.٩١٤)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٤٧.٩٣) بانحراف معياري قدره (٥.٠٢٥)، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل والتي بلغت (٩٧.٠٠١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (١.٩٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وقيمة مربع آيتا (η^2) "لمقياس التفكير الإيجابي ككل" هي (٠.٩٩٢) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.٢%) من التباين الحادث في مستوى التفكير الإيجابي ككل (المتغير التابع) يرجع إلى الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٢١.٩٦٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

• وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة وككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أكبر من تلاميذ المجموعة الضابطة؛ وذلك نتيجة لاستخدام الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية.

ويعنى هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، الذي يشير الى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس بالوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية.

- ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (٤):

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية



شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي

ثالثاً - التحقق من الفرض الثالث من فروض البحث

- والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار، وجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤)

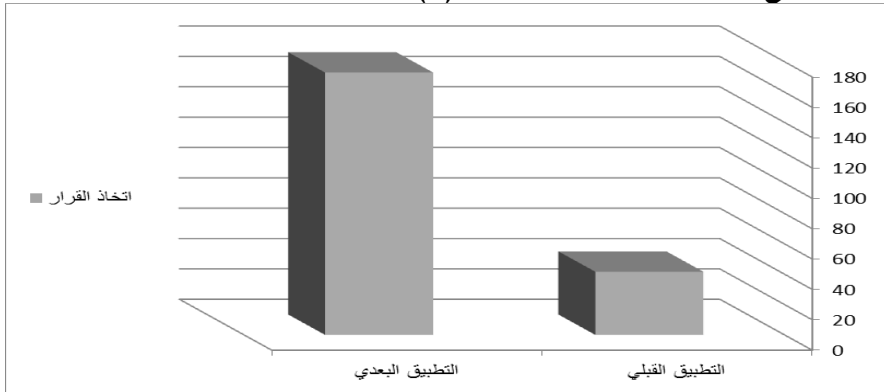
يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل التجريب

وبعد قيمة "ت" ومستوى دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار

التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفرق بين التطبيقين ف ⁻	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (ح.د)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	قيمة t_{η}^2	قيمة d	حجم التأثير
القبلي	٤٠	٤١.٦٠	١٣١.٢٥	٣.٩٤٧	٣٩	٣٩.٥١٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٠٧	٦.٢٤٨	كبير
البعدي	٤٠	١٧٢.٨٥		٢٠.٨١٦						

يتضح من الجدول السابق (١٤) ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (٤١.٦٠) بانحراف معياري قدره (٣٠.٩٤٧)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (١٧٢.٨٥) بانحراف معياري قدره (٢٠٠.٨١٦)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار (١٣١.٢٥) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار والتي بلغت (٣٩.٥١٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢٠.٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لمقياس اتخاذ القرار " هي (٠.٩٠٧) وهذا يعني أن نسبة (٩٠.٧%) من التباين الحادث في مستوى اتخاذ القرار (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٦.٢٤٨) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
 - وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في مقياس اتخاذ القرار؛ وذلك نتيجة لاستخدام الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية. ويعنى هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث، والذي يشير الى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس من خلال استخدام الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.
- ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (٥):



شكل (٥) يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وللتحقق من فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ودالاتها على تنمية اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٥):

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دالاتها
اتخاذ القرار	١٩٠	٤١.٦٠	١٧٢.٨٥	١.٥٧٥	مقبولة

يتضح من الجدول السابق (١٥) أن:

- البرنامج الإثرائي يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية المسؤولية المجتمعية، حيث بلغ معدل الكسب (١.٥٧٥)، وهي تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام البرنامج الإثرائي في ضوء التعلم القائم على المشكلة فعال في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث.

رابعاً - التحقق من الفرض الرابع من فروض البحث:

والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار، وجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار

المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
التجريبية	٤٠	١٧٢.٨٥	٢٠.٨١٦	٧٨	٣٨.٦٢٠	١.٩٩١	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٥٠	٨.٧٤٦	كبير
الضابطة	٤٠	٤٤.١٣	٣.٣٣٠							

يتضح من الجدول السابق (١٦):

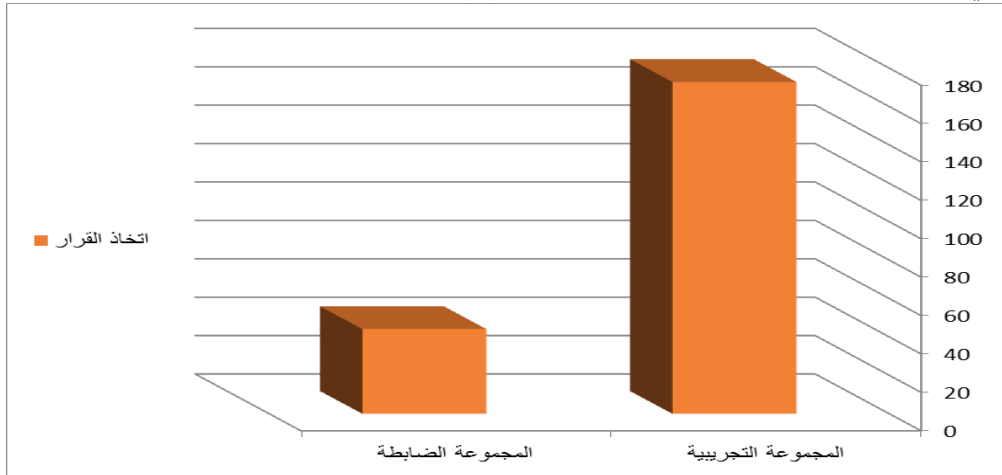
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (١٧٢.٨٥) بانحراف معياري قدره (٢٠.٨١٦)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٤٤.١٣) بانحراف معياري قدره (٣.٣٣٠). وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق

بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار والتي بلغت (٣٨.٦٢٠) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (١.٩٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٧٨)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وقيمة مربع آيتا (η^2) لمقياس اتخاذ القرار " هي (٠.٩٥٠) وهذا يعني أن نسبة (٩٥.٠%) من التباين الحادث في مستوى اتخاذ القرار (المتغير التابع) يرجع إلى الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٨.٧٤٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

• وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في اتخاذ القرار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أكبر من تلاميذ المجموعة الضابطة؛ وذلك نتيجة لاستخدام الوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية.

ويعنى هذا قبول الفرض الرابع من فروض البحث، الذي يشير الى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس بالوحدة المقترحة القائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية.

- ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل (٦):



شكل (٦) يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار

خامساً- التحقق من الفرض الخامس من فروض البحث

والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتخاذ القرار".
 للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار كما هو مبين بالجدول التالي (١٧):

جدول (١٧) معامل الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتخاذ القرار

التفكير الإيجابي						المتغيرات
المقياس ككل	حمل المسؤولية الشخصية	حب التعلم والتفتح المعرفي	الرضا الشخصي	تقبل الاختلاف مع الآخرين	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	
**٠.٨٢٩	**٠.٨٠١	**٠.٨٠٢	**٠.٧٧٣	**٠.٧٩٢	**٠.٨٠٠	اتخاذ القرار

يتضح من الجدول السابق (١٧) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة قوية) بين درجات التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات مقياس التفكير الإيجابي كل مهارة على حدة ودرجاتهم في مقياس اتخاذ القرار؛ حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون دالة عند مستوى (٠.٠٥) في كل مهارة من مهارات مقياس التفكير الإيجابي.
 - وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة قوية) بين درجات التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم في مقياس اتخاذ القرار؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٢٩) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥).
- ويعنى هذا قبول الفرض الخامس من فروض البحث، الذي يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتخاذ القرار.

٧- توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي تُوصى بما يلي:

١. ضرورة اهتمام واضعي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بتضمين ظاهرة التغيرات المناخية بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
٢. ضرورة إعداد وتدريب معلم الدراسات الاجتماعية للقيام بدوره في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية.

٣. إعداد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل وأثناء الخدمة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذهم.
٤. ضرورة تشجيع التلاميذ باستخدام التفكير الإيجابي في حياتهم للمساعدة على حل مشكلاتهم بطريقة غير تقليدية.
٥. تطوير برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بحيث يتضمن بعض القضايا والموضوعات والأنشطة الإثرائية التي تهتم بالتفكير الإيجابي مما ينعكس على تلاميذهم مستقبلاً.
٦. توجيه نظر المعلمين إلى ضرورة تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى التلاميذ في كافة المراحل التعليمية لما لها من تأثير على حياة التلاميذ سواء الحياة الأكاديمية أو العامة ويتم ذلك باستخدام طرق وأساليب خاصة قبل المناقشات والعصف الذهني.
٧. ضرورة النظر في تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية عامة، والمرحلة الإعدادية خاصة بحيث تركز أهدافها ومحتواها واستراتيجيات التدريس فيها على تنمية القدرة على اتخاذ القرار.

٨- مقترحات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وما قدمه من توصيات يقترح إجراء البحوث التالية:
١. فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.
 ٢. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية.
 ٣. تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التفكير الإيجابي بمرحلة التعليم الأساسي.
 ٤. دراسة مقارنة لفاعلية استخدام استراتيجيات مختلفة في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
 ٥. برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الجغرافيا - بكلية التربية.
 ٦. فاعلية برنامج أنشطة إثرائية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 ٧. تدريب التلاميذ على تطبيق مهارات التفكير الإيجابي لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع والبيئة المحيطة.

المراجع

- إبراهيم الفقى (٢٠٠٨). "التفكير الإيجابي والتفكير السلبي"، القاهرة، الراية للنشر والتوزيع.
- إبراهيم رفعت (٢٠١٠). "فاعلية نموذج مقترح لتنمية التفكير الاحتمالي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٥٩)، ٦٨ : ٩٩.
- أحلام الباز (٢٠٠٦). "فاعلية نموذج الأيدى والعقول في تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوى واتخاذ القرار وتحصيل الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، مجلة التربية العلمية ٩ (١)، مارس.
- أحمد زارع (٢٠١٧). "استراتيجيات التفكير فوق المعرفى في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٣، العدد ٢، ٦٤٤ : ٦٩٤.
- أحمد كمال، عبد العال عبد السميع (٢٠١٧). "برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، التسامح وقبول الآخر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد ١.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، عادل محمد النشار (٢٠٠٤). "التحليل الإحصائي في العلوم التربوية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أسامه حسن (٢٠٢٢): "رؤيه مستقبله لتعزيز ثقافه الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية"، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج ١٠، ع (٣)، ٨١-١٣٠، مصر.
- آيات صالح (٢٠١٣). "برنامج مقترح في علوم وتكنولوجيا النانو وأثره في تنمية التحصيل وفهم طبيعة العلم واتخاذ القرار لدى الطلبة معلمة العلوم بكلية البنات"، مجلة التربية العلمية ١٦ (٤)، يوليو.
- إيمان أحمد (٢٠٢٢). "فاعلية نظام تدريس مقترح قائم على بعض المنصات التعليمية في تدريس الرياضيات باللغة الإنجليزية لتنمية التحصيل والتفكير الإيجابي واليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد ٢٥، العدد ٥، ٩١ : ١٩١.
- باسم سلام (٢٠١٨). "أثر استخدام نموذج آدى وشاير Adey, shoyer في الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى

تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٠٧، ٨٣ : ١٣٧.

تهانى البنا (٢٠١٨). "أثر استخدام نموذج سوم SWOM في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٥٣، ٤٨٩ : ٥٤٣.

جمال إبراهيم (٢٠٢١). "استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية الابداع الجاد في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المحورى واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الفني"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد ٣٦ العدد ٢، الجزء ٢، إبريل. حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣). "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حنان عبد الرازق (٢٠٢٢). "برنامج قائم على من منشطات استراتيجيات الإدراك في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة دراسات في التعليم العالى، مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة أسيوط، العدد ٢١، ١٠٢ : ١١٤.

حنان عبد الرازق (٢٠٢٢). "برنامج قائم على منشطات استراتيجيات الإدراك في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة دراسات في التعلم العالى، مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة أسيوط، العدد ٢١، ١٠٢ : ١١٤.

حياة رمضان (٢٠١٤). "التفاعل بين استراتيجيات قبعات التفكير الست والنمو العقلى في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلى واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

حياه رمضان (٢٠١٤). "التفاعل بين استراتيجيات قبعات التفكير الست والنمو العقلى في تحصيل المفاهيم وتنمية مهارات التفكير التحليلى واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى". دراسة عربية في التربية وعلم النفس، ع (٤٧)، مارس ١٣ : ٥٦.

خالد السيد (٢٠٢١). "التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة"، القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.

خلف حسين (٢٠٠٩). "الكوارث الطبيعية والحد من آثارها"، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

دولة سليمان (٢٠٢٠). "أثر الاحتباس الحرارى في تغير المناخ العالمى... الأسباب والحلول"، المجلة العلمية المركزية، جامعة الزعيم الأزهري، (٢٠)، ٢٢ : ٤٥.

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- رشدي فام (١٩٩٧). "حجم التأثير" الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد السابع، العدد السادس عشر، يونيه.
- رضى إسماعيل (٢٠١٩). "استخدام استراتيجية محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١١٧، ١: ٦٦.
- ريم جحجاج (٢٠١٦). "أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي واتخاذ القرار في تحصيل الدراسات الاجتماعية"، ماجستير تربية الطفل، جامعة تشرين - كلية التربية - سوريا.
- سارة أحمد (٢٠٢٢). "فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم السريع لتنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد ٣٧ العدد ٢، ٣١٥ : ٣٥٦.
- السيد المرآغي (٢٠٢٢). "التربية من أجل المناخ والتنمية المستدامة"، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون (التربية العلمية وتغير المناخ)، سبتمبر ٢٠٢٢، القاهرة.
- اليونسكو (٢٠١٧). "اليونسكو والتعليم في مجال تغير المناخ من أجل التنمية المستدامة"، ٣ نوفمبر ٢٠١٧.
- شيماء إبراهيم (٢٠١٩). "برنامج قائم على مهارات حل المشكلات البيئية في تدريس الجغرافيا لتنمية اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي"، مجلة كلية التربية بينها، العدد (١١٩)، يوليو ج (٣).
- شيماء أحمد (٢٠٢١). "برنامج معد وفق التكامل بين التحليل الاستراتيجي الرباعي ونموذج تحسين الأداء لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي العلوم الابتدائية وتأثيرها على مهارات التفكير الإيجابي لتلاميذهم"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٥، ١٠٠٦ : ١٠٥٩.
- شيماء عبد السلام (٢٠١٦). "فاعلية استراتيجية سوم (swom) في تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة التربية العلمية ١٩ (٤).
- صالح أبو جودة ومحمد نوفل (٢٠٠٧). "تعليم التفكير (النظرية، التطبيق)"، عمان، دار الميسرة.

- صلاح أبوزيد (٢٠٢١). "فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة وأبعاد التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، المجلد ١٨، العدد ١٠٧، ٤٢٦ : ٥١٤.
- صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥). "تعلم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات، أهدافه - محتواه - أساليبه - تقويمه"، القاهرة: عالم الكتب.
- صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦). "تعليم وتعلم مهارات التدريس"، القاهرة : دار الفكر العربى.
- طاهر محمود ومحمد الحنان (٢٠١٣). "فاعلية وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام التفكير المتشعب في تنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي التاريخى بتاريخ القدس لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٤٨)، يناير، ١٣ : ٥٧.
- عبد العزيز الموسرى (٢٠١٦). "التدقيق النفسي وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات"، مجله كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، ١٨ (٢)، ٤٩ : ٥٢.
- عبد الله جميل (٢٠١٨). "منهج مقترح في التاريخ قائم على المحددات النفسية اللازمة لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والطموح الدراسى والانجاز المعرفى لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٠٦، ١ : ٥٣.
- عبد الله عبد الخالق (٢٠١٩). "برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثارة غير المنتظمة وأثره على تنمية التعاطف التاريخى ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة السادات، العدد ١١، ١ - ٤٦.
- عبد الله عبد الخالق (٢٠١٩). "برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثارة غير المنتظمة وأثره على تنمية التعاطف التاريخى ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، كلية التربية، جامعة القصيم.
- عبد الله عبد المجيد، هناء أبو نعمة (٢٠٢٠). "استخدام نموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس وحدة مبادئ التفكير العلمى لتنمية المفاهيم والتفكير الإيجابي والاتجاهات العلمية لطفى طلاب الصف الأول الثانوى"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٧٩، ٥٠٩ : ٦٠٩.
- عبد المعز القلعوى (٢٠١٨). "أثر استخدام نموذج الفورمات 4mat لمكارثى في تدريس الجغرافيا على تنمية مفاهيم التنمية المستدامة ومهارات التفكير الإيجابي لتلاميذ المرحلة

فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التغيرات المناخية في الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات التفكير الإيجابي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، المجلد ١٥، العدد ٨٣، ٢٦٢ : ٣٣٧.

عصام أحمد (٢٠١٧). "فاعلية وحدة مقترحة في التاريخ قائمة على الأزمت لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٨٧)، يناير، ١٩٧ : ٢١٦.

على الشعللى، وأحمد الربعانى (٢٠١٠). "مستوى الوعى بالتغيرات المناخية لدى الطلبة المتعلمين في تخصص العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٦(٤)، ٢٦٩ : ٢٨٤.

علياء حسنين (٢٠٢١). "التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية العملية والتدفق النفسى لدى طلاب الجامعة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

غادة شلبى (٢٠١٦). "فاعلية نموذج التعلم البنائى الاجتماعى في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

القذافى خلف (٢٠١٣). "فاعلية برنامج إثرائى قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية"، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية - قسم المناهج وطرق التدريس.

مصطفى عبد الوهاب، أحمد أبو جبل (٢٠٢١). "فاعلية استراتيجية الكرسى الساخن في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفى في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى"، مجلة البحث العلمى في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٢، ٤٣٤ : ٤٨٥.

منال أبوشادى (٢٠١١). "تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوى في ضوء بعض القضايا الجغرافية المعاصرة وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافى"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مها إبراهيم (٢٠١٩). "فاعلية الدمج بين استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١١٥، ٩٣ : ١٠٩.

موقف بشارة ومنى أبو درويش (٢٠٠٩). "قدرة طلبة السنة الأولى في جامعة الحسين بن طلال على اتخاذ القرار وعلاقتها بالجنس والتخصص الدراسى"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء (٣٣).

مؤيد عبد المحسن (٢٠٠٩). "نظريات اتخاذ القرار"، ط٢، عمان: دار المناهج.

ميمى عبد اللاه (٢٠٢١). "استخدام نموذج منزل وتيسون في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم العميق للمفاهيم البلاغية والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٥، ٣٤٢: ٣٩٥.

نجلاء صالح (٢٠٢٠). "استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٤٩، ٨١٩: ٨٤٦.

نعيمة محمد (٢٠١٨). "استخدام قبعات التفكير لتنمية التحصيل والتفكير الإيجابي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي"، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

هالة يوسف (٢٠١٥). "فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير المنظومي واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧١)، يونيه، ٢٢٠: ٢٧٣.

هبة الله عبد الفتاح (٢٠٢٢). "فاعلية استخدام تطبيق (PAIKEM) التعليم النشط والمبتكر والابداعى والفعال والممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي وتحسين نواتج التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٣٦، ١٠٠: ١٤١.

هشام بشير (٢٠٢٠). "رؤية ٢٠٣٠ لقضية التغيرات المناخية وتأثيرها على أمن الشرق الأوسط"، المؤتمر الدولى: مستقبل منطقة الشرق الأوسط - رؤية مصر ٢٠٣٠ - جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ٨٦ - ١١٠.

هيئة الأمم المتحدة (٢٠١٦). مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ المنعقد خلال المدة من ٧-١٨ نوفمبر ٢٠١٦، مراكش، المغرب.

وجدان ضرار وعمر أحمد (٢٠١٨). "التغير المناخي في السودان دراسة حالة منطقة الخرطوم"، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، ١١ (٤٤)، ١٧٢: ١٨٦.

يعقوب نشوان (٢٠٠٥). "التفكير والتربية العلمية"، عمان: دار الفرقان.

Al-Hu saining, A.S.A.,(2020). The effect of teaching the art of decoration according to the habits of the mind on developing positive thinking skills and a achievements among sixth Grade students in the state of Kuwait, international journal of education, learning and developing 42-54.

- Australian academy of science (2015). The science of climate change question and answers.
- Chang, S., shu, Y., wong C., chen, M., & Ho, w(2020). Cyber – entrepreneurial as an innovative orientation: does positive thinking moderate the relationship between cyber - entrepreneurial self – efficacy and cyber – entrepreneurial intentions in No m- it students?. Computers in human behavior, 107, 105975.
- Department of society and human geography (2011). Climate awareness. Article published apr, 12, 2011. University of also. www.5v.uio.no.
- Hstie, R. & dawes, R. (2001). Rational chickweed in uncertain world. The psychology of judgment and decision making, thousand oaks: sage publication.
- Kelly marie jones (2016). The impact of positive thinking and empathy induction on social perceptions of cancer. Phd university of North Dakota.
- Lopez, J., & fuxjager, M. (2012). Self – deception's adapt live value, effects of positive thinking and the winner effects consciousness and cognitions, 21, (1), 315 – 234.
- Mohammadi, L., Adam, B. (2013). Effectiveness of positive thinking skills training on student's happiness. European psychiatry, 28(1), 1-7.
- Sampson, M, (2017). Climate change awareness and Attitude of senior secondary students in Umuahia zone of abiu state international journal of research in humanities and social studies 3 (3), 7 – 17.
- Sung, H., Hwang, g., & yen, F, (2015). Development of a con textual decision– making game for improving students learning performance in a health education courses, computers & education journal, vol (82), No. (1), pp. 179 – 190.
- Swarty, R (2001). Infusing critical and creative thinking in to content instruction. In costa, A (Ed) developing minds, Are source Book for teaching thinking (3Ed), (266-274) and curriculum development.
- Wong, H., (2012). Negative thinking varus positive thinking in a sing apeareon student sample: relationships with psychological well – being and psychological maladjustment learning and individual difference, 22 (7), 76 – 82.
- Xford dictionaries (2016). Effectiveness university of oxford university.